



الجامعة الأردنية

وحدة الإعلام والعلاقات العامة والثقافية

# التقرير الصحفي اليومي

التاريخ : 2013/5/16

اليوم : الخميس

وحدة الإعلام والعلاقات العامة والثقافية

الجامعة الأردنية

هاتف 5355000 - 5355028 (962-6) فاكس: 5300426 (962-6) عمان 11942 الأردن  
Tel: (962-6) 5355000 - 5355028 Fax: (962-6) 5300426 Amman 11942 Jordan  
E-mail: pcrd@ju.edu.jo

محتويات التقرير الصحفي  
اليومي

الصفحة	الموضوع
أخبار الجامعة	
٣	الطراونة يقترح نموذجا جديدا لامتحان الثانوية العامة
٥	الأردنية تبحث إنشاء مشاريع رياضية المانية في مجال توفير الطاقة
٦	دراسة : سياحة ذوي الإحتياجات الخاصة في الأردن معدومة
٨	د. عصفور: الفنان الأردني حاور الأساليب العالمية في إطار سعيه إلى تشكيل الذات والهوية
١٠	طلبة "الأردنية" يبدعون في مسابقة فن الخطابة الصينية
١٢	متخصصون يناقشون أحدث المستجدات في التأهيل الطبي بعد زراعة المفاصل
١٣	(دانتي اليغيري) يعرض على المسرح جحيم لدانتي
شؤون جامعية	
١٤	«الدفاع الوطني» تعقد برنامج الحوار الاستراتيجي لرؤساء الجامعات وعمداء البحث العلمي
١٥	الحكومة الإيطالية تقدم منحة دراسية للطلبة الأردنيين
١٦	مركز الملك عبدالله الثقافي ينظم حوارية لمناقشة العنف الجامعي
مقالات	
١٧	العمل العاجل والأجل في مواجهة العنف المجتمعي
١٩	مناقشة المقترحات المطروحة لحل مشكلة العنف الجامعي... "أفضل الحلول: الحل الأمني!!!"
٢٣	هل تركيا هي الشريك المنتظر؟!
٢٤	ظاهرة العنف الطلابي في الجامعات الأردنية: حلول ومقترحات
٣٢	انقذوا جامعاتنا
٣٣	حالة الطقس
٣٤	الوفيات
زوايا الصحف	
٣٥	عين الرأي
٣٦	صنارة الدستور
٣٨-٣٧	عناوين الصحف اليومية

## الطراونة يقترح نموذجاً جديداً لامتحان الثانوية العامة



قدم رئيس الجامعة الأردنية الدكتور الخليف الطراونة نموذجاً مقترحاً لامتحان الثانوية العامة بحضور وزير التعليم العالي والبحث العلمي الدكتور أمين محمود.

وقال خلال اليوم العلمي الذي نظّمته كلية العلوم التربوية بعنوان "امتحان الثانوية العامة : الماضي والحاضر والمستقبل" إن الحاجة إلى إعادة النظر في امتحان الثانوية العامة وتطويره تعود إلى عدم قيامه بوظيفته كامتحان لتشخيص نواحي الضعف والقوة في أعداد الطالب بعد الانتهاء من المرحلة الثانوية ووظيفته كاختبار للقبول في مؤسسات التعليم العالي، وغيرها من المبررات التي تجسد الرؤية الملكية لتطوير التعليم.

واستعرض الطراونة مضمون التصور المقترح للإمتحان، منوهاً إلى أن الحصول على الشهادة الثانوية تتطلب أن ينجح الطالب في جميع الأوراق الامتحانية الخاصة بنتائج التعلم المشتركة والمتخصصة، بحيث يكون عدد الأوراق التي يتقدم بها الطالب للإمتحان تسعة أوراق منها أربعة في نتائج التعلم المشتركة وخمسة في نتائج التعلم التخصصية لكل فرع.

ويتميز النموذج المقترح - وفقاً للطراونة - بخضوع الطالب إلى امتحان عام للإستعدادات والقدرات العقلية والأكاديمية ومهارات التفكير وإنتاج المعرفة، من أجل القبول في مؤسسات التعليم العالي

وحدة الإعلام والعلاقات العامة والثقافية

الجامعة الأردنية

هاتف ٥٣٥٥٠٠٠ - ٥٣٥٥٠٢٨ (٩٦٢-٦) فاكس: ٥٣٠٠٤٢٦ (٩٦٢-٦) عمان ١١٩٤٢ الأردن  
Tel: (962-6) 5355000 - 5355028 Fax: (962-6) 5300426 Amman 11942 Jordan  
E-mail: pcrd@ju.edu.jo

والوقوف على مستوى تحقق نتائج التعلم التي تمثل التعلم نحو اقتصاد المعرفة، بالإضافة الى جملة من المميزات الأخرى.

ورحب وزير التعليم العالي والبحث العلمي الدكتور أمين محمود بمقترحات "الأردنية" مشيرا الى ضرورة تكاتف الجهود للمحافظة على امتحان الثانوية العامة، باعتباره ارثا وطنيا ومعيارا صادقا ينقل الطلبة من التعليم العام الى التعليم العالي.

من جانبه نوّه عميد كلية العلوم التربوية في الجامعة الدكتور محمد وليد البطش الى ان امتحان الثانوية العامة الحالي لا يشكل ارضية للقرارات التي تصدرها وزارة التربية والتعليم الخاصة بالتطوير والتحسين على مدخلات وعمليات العملية التعليمية ومخرجاتها.

وأضاف ان الامتحان لم ينجح كمتنبئ جيد بتحصيل الطالب في مؤسسات التعليم العالي والتكيف مع برامجها كما اشارت العديد من الدراسات العلمية، مقدما المبررات التي تستند عليها الحاجة لتطويره. بدوره أشار نائب رئيس هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي الدكتور عصام جلهم الى ان ضبط الجودة من أهم مقومات العمل الأكاديمي، موضحا أهمية إيلاء امتحان الثانوية العامة هذا القدر الكبير من الإهتمام والسعي الجاد نحو التطوير والتغيير بما يصب في مصلحة طلابنا.

وتتمحور رؤية النقابة لتطوير امتحان الثانوية العامة وفقا لنفيب المعلمين النائب مصطفى الرواشدة حول ثلاثة محاور، هي الطالب والمعلم والمنهاج، فضلا عن التشريعات الناظمة للعملية برمتها.

وأكد الرواشدة على الحاجة الملحة لتطوير وتعديل المناهج الحالية وإزالة الحشو منها لتنسق مع التطور المنشود، مبديا تصوره حول ضرورة تحديد عدد هذه المواد لتصل إلى ٩ مباحث تتشكل من مواد الثقافات المشتركة وهي ٤ مباحث بالإضافة إلى ٥ مباحث تخصص مع عدم وجود مواد اختيارية.

من جهة أخرى أوضح مندوب وزير التربية والتعليم الدكتور سعيد الرقب أن عملية سير الإمتحان من الألف الى الياء تتمتع بالنزاهة والشفافية، منوها الى ان ما حصل في قاعات الإمتحانات قضية مجتمعية وليست قضية الوزارة لوحدها.

وعلى هامش المؤتمر كرمت الكلية أساتذتها الذيم بلغوا سن السبعين تقديرا لجهودهم وعطائهم الكبير للكلية والجامعة معا، الى جانب تكريم ثلة من اوائل الأقسام في الكلية.

وفي ختام اليوم الذي أداره أستاذ علم المكتبات في الكلية الدكتور ربحي عليان وحضره نخبة من كبار الأكاديميين ومدراء المدارس والمعلمين وعدد كبير من المهتمين والطلبة، دار حوار موسع حول أهمية النظر باقتراحات "الأردنية" في تطوير امتحان الثانوية العامة.

المادة من إعداد إعلام  
"الأردنية"

وحدة الإعلام والعلاقات العامة والثقافية

الجامعة الأردنية

هاتف ٥٣٥٥٠٠٠ - ٥٣٥٥٠٢٨ (٩٦٢-٦) فاكس: ٥٣٠٠٤٢٦ (٩٦٢-٦) عمان ١١٩٤٢ الأردن  
Tel: (962-6) 5355000 - 5355028 Fax: (962-6) 5300426 Amman 11942 Jordan  
E-mail: pcrd@ju.edu.jo

## الأردنية تبحث إنشاء مشاريع ريادية المانية في مجال توفير الطاقة



بحث رئيس الجامعة الأردنية الدكتور اخليف الطراونة اليوم سبل تطوير التعاون الأكاديمي وإنشاء مشاريع ريادية في الجامعة في مجال توفير المياه والطاقة مع مؤسسة الداد الألمانية.

وقال الطراونة ان الجامعة تضع قضايا الطاقة والمياه في صدارة أولوياتها، لافتا إلى الدور الذي

يضطلع به مركز المياه والطاقة والبيئة في الجامعة في التصدي للتحديات الوطنية في ظل شح الموارد المائية في الأردن والدول العربية.

وأكدت نائب الرئيس لشؤون البحث العلمي والدراسات العليا والجودة الدكتورة هالة الخيمي الحوراني نجاح التعاون مع الجانب الألماني في تنفيذ برنامج ماجستير الإدارة المتكاملة لمصادر المياه الذي تنفذه الجامعة بالشراكة مع جامعة كولون للعلوم التطبيقية الألمانية منذ عام ٢٠٠٦ بهدف إعداد احتياجات السوق المحلية والعربية من الكوادر البشرية المؤهلة للقيام بدور فاعل في حل القضايا المتعلقة بالقطاع المائي.

واستعرض مدير مركز المياه والطاقة والبيئة في الجامعة الأردنية الدكتور أحمد السلايمة مسيرة البرنامج الذي وُطن في الجامعة في مسارين الأول على المستوى الوطني بحيث يتم قبول أعداد متزايدة من الطلبة الأردنيين، في حين أن المسار الثاني سيكون على المستوى العالمي بالتعاون مع الجانب الألماني في تنفيذه.

وتحدث مدير برامج الداد الدكتور هيلموت بلومباتش عن المشاريع التي تقدمها مؤسسة الداد الألمانية، مشيدا بالتعاون مع الجامعة في تنفيذ البرنامج التي لعبت دورا مهما في تنمية العلاقات الأردنية الألمانية.

المادة من إعداد إعلام  
"الأردنية"

وحدة الإعلام والعلاقات العامة والثقافية

الجامعة الأردنية

هاتف ٥٣٥٥٠٠٠ - ٥٣٥٥٠٢٨ (٩٦٢-٦) فاكس: ٥٣٥٥٠٤٢٦ (٩٦٢-٦) عمان ١١٩٤٢ الأردن  
Tel: (962-6) 5355000 - 5355028 Fax: (962-6) 5300426 Amman 11942 Jordan  
E-mail: pcrd@ju.edu.jo

## دراسة : سياحة ذوي الإحتياجات الخاصة في الأردن معدومة



خلصت دراسة علمية حديثة إلى أن سياحة ذوي الإحتياجات الخاصة في الأردن معدومة نهائياً.

وأشارت الدراسة التي قام بها أستاذ التسويق السياحي الدولي في الجامعة الأردنية الدكتور مأمون حسين إعلان أن الأردن غير مهيباً بأي شكل من الأشكال لخدمة هؤلاء السياح بسبب عدم توفر البنى التحتية والخدمات والتسهيلات والمعلومات التي يحتاجها السياح ذوي الإحتياجات الخاصة.

وقدر إعلان في حديث صحفي نسبة الخدمات السياحية لذوي الإحتياجات الخاصة في الأردن بأقل من ٢% مؤكداً قلته من المواقع السياحية وأماكن الإيواء والمطاعم والإستراحات ووكالات السفر التي توفر تسهيلات وخدمات خاصة لهذه الفئة.

وأضاف أن الوعي بهذا النمط السياحي محدود جداً ويعاني من التهميش لافتاً في هذا السياق إلى أنه لا توجد وكالات سفر وسياحة متخصصة بتقديم رحلات خاصة بهؤلاء السياح إلى جانب عدم توفر طواقم سياحية وفندقية مؤهلة وقادرة على التعامل مع ذوي الإحتياجات الخاصة.

وزاد إعلان أن مسوحات دائرة الإحصاءات العامة في عام ٢٠١٠ تشير إلى أن ٨% من الأسر الأردنية لديها شخص واحد على الأقل من ذوي الإحتياجات الخاصة مبيناً أن معدل المعاقين على المستوى العالمي ١٠% من إجمالي سكان العالم منهم ٣٠ مليون شخص في منطقة الشرق الأوسط.

وتابع إعلان يقول أن منظمة السياحة العالمية إقترحت وثيقة عام ٢٠٠٥ لجعل السياحة متاحة وميسرة لجميع الناس بغض النظر عن وجود عجز أو عدمه من بلد إلى آخر أو السفر داخل البلد أو أي موقع جذب سياحي لديهم الرغبة بزيارته.

وأكد أن سوق سياحة ذوي الإحتياجات الخاصة هو سوق متنامي على مستوى العالم حيث تشير التقديرات إلى أن حصة هذا السوق تمثل دخل ما يعادل ١١٧ مليار دولار سنوياً موضحاً زيادة الإهتمام في السنوات الأخيرة بسياحة ذوي الإحتياجات الخاصة في أوروبا وأمريكا وكندا وإستراليا من خلال إعتبارها سياحة مستدامة ومسؤوله.

وقال أن الأردن الذي يعتبر مهد الحضارات وبما يحتويه من مواقع أثرية وجذب سياحي ينبغي أن يلتفت لفئة ذوي الإحتياجات الخاصة من خلال توفير الخدمات والتسهيلات أمامهم بدون عوائق لعدم إستطاعتهم إستخدام التسهيلات العادية الخاصة بالسياح العاديين.

وحدد إعلان في دراسته أنه يجب تهيئة مختلف عناصر العرض السياحي في الأردن لتتلاءم وإحتياجات هؤلاء السياح والتي تشمل أماكن الإيواء والفنادق والمطاعم والإستراحات وأماكن

وحدة الإعلام والعلاقات العامة والثقافية

الجامعة الأردنية

هاتف ٥٣٥٥٠٠٠ - ٥٣٥٥٠٢٨ (٩٦٢-٦) فاكس: ٥٣٠٠٤٢٦ (٩٦٢-٦) عمان ١١٩٤٢ الأردن  
Tel: (962-6) 5355000 - 5355028 Fax: (962-6) 5300426 Amman 11942 Jordan  
E-mail: pcrd@ju.edu.jo

الإصطفاف ووسائل التنقل فضلاً عن إيجاد طواقم متخصصة قادرة على التعامل معهم وتدريب الأدلاء السياحيين ليكون لديهم القدرة على استخدام لغة الإشارة التأكيد على أهمية معاملة هذه الفئة بصورة مناسبة لا تقل عن معاملة السياح العاديين.

وطالب إعلان المجلس الأعلى لشؤون المعاقين إلى لعب دور مهم في المساعدة على تطوير هذا النمط السياحي من خلال إثارة الوعي حول أهمية سياحة ذوي الإحتياجات الخاصة وإدخالها ضمن بنود الإستراتيجيات الوطنية للأشخاص ذوي الإعاقة والمساهمة في تعديل التشريعات المختلفة بسياسة المعاقين.

وأشار إلى أنه يمكن للمجلس أن ينشئ قاعدة بيانات خاصة بأعداد السياح المحليين والدوليين وحث مزودي الخدمات السياحية والفندقية في الأردن لتطبيق سياسات تتعلق بتقديم خدمات وتسهيلات سياحية بدون عوائق للسياح ذوي الإعاقة.

ولفت إعلان إلى أن تجربة وخبرة المجلس طويلة في التعامل مع ملف ذوي الإحتياجات الخاصة ويمكن أن يساهم بشكل مؤثر في جعل الأعوام القادمة سنوات ذهبية لهذا النمط السياحي الذي يعتبر الأهتمام به و تطويره واجب أخلاقي وأنسائي.

ووفقاً لإعلان فإن دور الجامعات الأردنية في إثارة الوعي حول الجوانب المتعلقة بسياحة ذوي الإحتياجات الخاصة مازال محدوداً مشيراً إلى خلو المساقات و البرامج التعليمية لهذا النوع السياحي في المقررات الجامعية.

بيد أن -إعلان- نوه إلى أهمية إستحداث شعبة مساندة ذوي الإحتياجات الخاصة في الجامعة الأردنية والتي تهدف إلى تحويل البيئة الجامعية إلى بيئة أقل تقيداً يحقق للطلاب المعوق فيها أعلى درجات التكيف بسبب وجود جهات داعمة منها دائرة الإرشاد الطلابي التي يمكن للطلاب الرجوع إليها وطلب المساعدة.



## خلال زيارة "فنون الاردنية" لأكاديمية الفنون في روما

د. عصفور: الفنان الأردني حاور الأساليب العالمية في إطار سعيه إلى تشكيل الذات والهوية



اختتمت الزيارة العلمية لطلبة الفنون في الجامعة الأردنية إلى أكاديمية الفنون بروما بمحاضرة ألقاها الدكتور مازن عصفور باللغة الإيطالية حول الفن الأردني وخصوصياته الجمالية والثقافية.

واستهل عصفور محاضراته التي حضرها نخبة من الأساتذة والباحثين والطلبة الإيطاليين باستعراض موجز لمسيرة الفن الأردني المعاصر بما في ذلك إسهامات رواه الأوائل الذين أرسوا قواعد الحركة الفنية الأردنية في العقود الماضية مسلطاً الضوء بشكل مركز مع الإسهامات التي بدأت معها بلورة ملامح الفن الأردني المعاصر من منتصف الستينات حين أسهم التمازج الأسلوبية الخصب للتجارب المحلية الرائدة التي قدمها الدارسون الأردنيون الوافدون من المعاهد العربية والأوروبية 'فانصهرت' هذه الرؤى والتجارب جميعها في تشكيل النكهة الخاصة للفن الأردني المعاصر.

وقال عصفور: "إن الفنان الأردني ورغم قسوة الصراع الثقافي والسياسي بفعل التجزئة الاستعمارية التي عصفت بالأمة العربية في تلك الفترة حيث كانت التيارات الحداثية الغربية هي الغالبة بفعل مركزية الثقافة الغربية، إلا أن الفنان الأردني استثمر ذلك الاحتكاك بالثقافات الفنية العالمية السائدة في محاولاته لتأصيل الذات والهوية إما عن طريق الدمج بين الفضاءات النهضوية والحداثية الغربية بمضامين ودلالات تنبع من الشرق العربي الوفير بمفرداته الفنية التي لا تنضب

وحدة الإعلام والعلاقات العامة والثقافية

الجامعة الأردنية

هاتف ٥٣٥٥٠٠٠ - ٥٣٥٥٠٢٨ (٩٦٢-٦) فاكس: ٥٣٥٥٠٢٦ (٩٦٢-٦) عمان ١١٩٤٢ الأردن  
Tel: (962-6) 5355000 - 5355028 Fax: (962-6) 5300426 Amman 11942 Jordan  
E-mail: pcrd@ju.edu.jo



والتي لا زال الغرب يستلهم منها في وقتنا الراهن لمعالجة أزمة نضوب المفردات الفنية لديه و التي يعايشها حاليا الفن الغربي في الألفية الثالثة .

وعرض عصفور ومن خلال بالشرائح المصورة لأعمال بعض من الفنانين الأردنيين عبر الأجيال المختلفة بأن توظيف الفنان العربي والأردني المفردات البصرية للمكان المحلي والحرف العربي ودلالات الشرق العربي ورموزه وأساطيره بات هاجسا ملحا في سعيه للتجذر الثقافي وتشكيل الذات والهوية وإحياء الموروث دون تفوقه في الأطر الإقليمية المحلية المغلقة بل سعى الى فتح الموروث نحو آفاقه العالمية .

وأشار عصفور الى خصوصية "للمكان" المحلي العربي الذي وجد فيه الفنان العربي والأردني بصورة خاصة نافذة رحبة في توليد مفرداته الفنية التي عبر من خلالها عن عواطفه الجمالية والإنسانية خاصة بعد شكلت مسألة الوطن "المكان" الفلسطيني المسلوب هما ملحا للإنسان العربي لا مفر من التماس معه، لافة في الوقت ذاته الى أن خامات المكان والطبيعة العربية والشرقية وبتنوعاتها المختلفة قد أسهمت في إثراء التجربة للفنان الأردني.

وأسهمت أيضا في تحقيق التوازن بين محاكاة الرؤى والأساليب العالمية وبين ضرورات التجذر بالموروث والهوية العربية والمحلية هذا وقد تنوعت تساؤلات الجمهور الايطالي من الطلبة والأساتذة والباحثين الايطاليين حول مسائل نضوب المفردات الفنية التي يعاني منها الغرب وأثرها على فنون الشرق وخاصة العربي الذي لم تنفذ مفرداته البصرية كما يصر الباحثون الايطاليون أنفسهم.

وأكد أن الفنان العربي الأردني يعي قيمة مكنوزه من التراث ومفرداته الجمالية ولكن إيمانه بالاحتكاك الثقافي ودوره الخصب في إثراء التجربة جعله يحاور التجارب والأساليب لتشكيل ذاته الفنية .

في ختام المحاضرة قدم د. عصفور عرضا موجزا لتجربة الفنان الأردني الرائد مهنا الدرة والذي كان من أوائل الخريجين العرب الذين درسوا في أكاديمية الفنون الجميلة بروما عام ١٩٥٨ والتي يزورها الطلبة الأردنيون حاليا . وبوصفه رائد الحداثة في الفن الأردني المعاصر والذي البسها لباسا عربيا وشرقيا سواء في وجوه العربية أو المكان دون الانسلاخ عن لغة الفن بوصفها لغة فنية عالمية.

يذكر أن الزيارة العلمية التي قام بها طلبة الفنون بالجامعة الأردنية بدعوة من أكاديمية الفنون بروما خلال الفترة الواقعة ما بين ١٢/٣ أيار ٢٠١٣ قد اختتمت فعاليتها بتسليم شهادات حضور ورشات العمل المقررة والتي ابرز خلالها طلبة كلية الفنون والتصميم في الجامعة الأردنية إمكاناتهم المبشرة والواعدة في حقول الفنون الجميلة المختلفة واستعداداتهم التقنية والأسلوبية أمام زملائهم الطلبة الايطاليين المشاركين في الورشات المذكورة، وتأتي هذه الزيارة العلمية تنويجا لمساعي الجامعة الأردنية لفتح آفاق التواصل الثقافي المفتوح للطلبة من ما يسهم بنبذ ثقافة العنف الجامعي عبر إشغال الطلبة بالتواصل مع آفاق الإبداع والتعبير عن ذاتهم، وأشرف على الزيارة العلمية الدكتور مازن عصفور وبمساعدة كل من المحاضرين فؤاد خصاونة وآلاء النوتي و بتريشيا بوسيني.

المادة من إعداد إعلام  
"الأردنية"

وحدة الإعلام والعلاقات العامة والثقافية

الجامعة الأردنية

هاتف ٥٣٥٥٠٠٠ - ٥٣٥٥٠٢٨ (٩٦٢-٦) فاكس: ٥٣٥٥٠٤٢٦ (٩٦٢-٦) عمان ١١٩٤٢ الأردن  
Tel: (962-6) 5355000 - 5355028 Fax: (962-6) 5300426 Amman 11942 Jordan  
E-mail: pcrd@ju.edu.jo



كشفت طلبة الجامعة الاردنية عن ابداعاتهم في فنون الخطابة الصينية وذلك خلال المسابقة التي نظمتها كلية اللغات الاجنبية في الجامعة الاردنية اليوم بالتعاون مع السفارة الصينية.

وقالت عميدة كلية اللغات الاجنبية الدكتورة زهرة عوض في افتتاح الدورة الرابعة لمسابقة "كأس السور العظيم - البتراء" ان المسابقة تهدف الى تعزيز التواصل الاردني الصيني، ومد جسور التعاون العلمي وتبادل الثقافات بين البلدين.

واضافت ان الجامعة الاردنية اولت اهتماما كبيرا باللغة الصينية من خلال انشاء برنامج لبيكالوريوس اللغة الصينية في العام ٢٠٠٩/٢٠١٠، مشيرة الى ان عدد الدارسين لهذا التخصص (١٤٠) طالبا وطالبة.

واعربت عوض عن شكرها وامتنانها للسفارة الصينية لدعمها المتواصل للجامعة بشكل عام ولتخصص اللغة الصينية منذ انشائه، ورفده بالكوادر الاكاديمية المتخصصة، وفنيا بانشاء مختبر لتطوير الكفاية اللغوية اللازمة للطلبة.

وعبر الملحق الثقافي في السفارة الصينية "ني كيو ان" عن شكره للجامعة الاردنية والجهود التي تبذلها في تخريج طلبة مؤهلين بالخبرات والثقافات المتنوعة وتأهيلهم للانخراط في سوق العمل .

وحدة الإعلام والعلاقات العامة والثقافية

الجامعة الأردنية

هاتف ٥٣٥٥٠٠٠ - ٥٣٥٥٠٢٨ (٩٦٢-٦) فاكس: ٥٣٠٠٤٢٦ (٩٦٢-٦) عمان ١١٩٤٢ الأردن  
Tel: (962-6) 5355000 - 5355028 Fax: (962-6) 5300426 Amman 11942 Jordan  
E-mail: pcrd@ju.edu.jo

وتضمنت المسابقة التي نظمتها شعبة اللغة الصينية في قسم اللغات الاسيوية وشارك بها عشر طلاب من الجامعة الاردنية ومعهد كنفوشيوس مجموعة طلال ابو غزالة وجامعة فيلادلفيا على كلمات خطابية حملت عنوان " قصتي عن الصين واللغة الصينية" عبروا خلالها عن سبب إقبالهم على تعلم اللغة الصينية، تلاه إجابة على أسئلة لجنة التحكيم، ثم قدموا مهارات فنية تنوعت ما بين الغناء والرقص والتمثيل والعزف ولعبة الكونغ فو وغيرها من المهارات.

واشرف على المسابقة لجنة تحكيم ضمت خبراء من الجامعة الاردنية ومعهد كنفوشيوس مجموعة طلال ابو غزالة، ومعهد كنفوشيوس في جامعة فيلادلفيا.

وفي نهاية المسابقة سلمت عميدة كلية اللغات الدكتوراة زهرة عوض والملحق الثقافي في السفارة الصينية "ني كيو ان" الدروع والهدايا على المشاركين وهم صفاء عيسى ومرام مطير ومريم وليد وشهد عمرو من الجامعة الاردنية، ومن معهد كنفوشيوس مجموعة طلال ابو غزالة وجامعة فيلادلفيا عامر الناصر وحكيم اوان وسليمان ذياب ومؤيد بيبرس وعمرو حدادين

المادة من إعداد إعلام  
"الأردنية"

وحدة الإعلام والعلاقات العامة والثقافية

الجامعة الأردنية

هاتف ٥٣٥٥٠٠٠ - ٥٣٥٥٠٢٨ (٩٦٢-٦) فاكس: ٥٣٥٥٠٢٦ (٩٦٢-٦) عمان ١١٩٤٢ الأردن  
Tel: (962-6) 5355000 - 5355028 Fax: (962-6) 5300426 Amman 11942 Jordan  
E-mail: pcrd@ju.edu.jo



## متخصصون يناقشون أحدث المستجدات في التأهيل الطبي بعد زراعة المفاصل

ناقش متخصصون في الخلايا الجذعية والطب الطبيعي والتأهيل والنسائية أحدث المستجدات العالمية في التأهيل الطبي بعد عمليات زراعة مفاصل الورك والركبة وهشاشة العظام والخلايا الجذعية واصابات النخاع الشوكي والافاق الجديدة في علاج مفصل الركبة التنكسي.

وقال رئيس جمعية اطباء الطب الطبيعي وامراض المفاصل والتأهيل الاردنية الدكتور خليل العبادي وفق بيان اصدرته الجمعية أمس الاربعاء عقب اختتام فعاليات يوم علمي نظمته اخيرا، ان هذه الايام العلمية التي تقع في اطار برنامج التعليم الطبي المستمر للجمعية تسعى الى الاطلاع على اخر التطورات العلمية والعملية وتعزيز معارف ومهارات الاطباء.

وقدم مدير مركز المعالجة بالخلايا الجذعية في الجامعة الاردنية البروفسور عبد الله العويدي العبادي ورقة علمية حول الافاق الجديدة في علاج مفصل الركبة التنكسي (الشيخوخة في المفصل).

وقدم رئيس دائرة التأهيل في الخدمات الطبية الملكية العميد الطبيب علي العتوم ورئيس جمعية هشاشة العظام واستشاري امراض النسائية والتوليد والعقم الدكتور خلدون خميسة وعميد كلية علوم التأهيل في الجامعة الاردنية الدكتور زياد حوامدة.



## دانتى اليغيري) يعرض على المسرح جحيم لدانتى

قدم طلبة الجمعية الإيطالية «دانتى اليغيري» على مسرح كلية التراسنطة عرضاً مسرحياً بعنوان: «الحياة حلم والجحيم.. أيضاً» .

كتب نص المسرحية المخرج ماسيمو ريكاردي الذي عمل مع مجموعة المسرح في الجمعية بمشاركة طلبة اللغة الإيطالية والمخرج الأردني الشاب سليمان العواملة الذي يدرس الإيطالية في الجمعية والفنانة تيزيانا دانجيلو في دور ميدوزا .

إلى ذلك قدمت جوائز مسابقة ترجمة عيسى الناعوري التي تنظمها الجمعية برعاية السفارة الإيطالية وكانت أطلقتها في اسبوع اللغة الإيطالية بمشاركة ١٢ مشاركا ، لنص «إتحاد الأرواح» ل «أنطونيو تابوكي» لجنة التحكيم تألفت من غازي الناعوري ود. محمود جرن وسوزان غاوي وكاترينا توزي

وزع السفير الإيطالي في عمان باتريزيو فوندي الجوائز على الفائزين : الأولى لششرين سلامة، والثانية لسارة الشافعي والثالثة لشهيرة العيساوي وجميعهن كُنَّ قد تخرجن من الجامعة الأردنية تخصص لغة إيطالية.



## «الدفاع الوطني» تعقد برنامج الحوار الاستراتيجي لرؤساء الجامعات وعمداء البحث العلمي

عقد في كلية الدفاع الوطني الملكية الأردنية أمس برنامج الحوار الاستراتيجي لرؤساء الجامعات وعمداء البحث العلمي والدراسات العليا في الجامعات الأردنية والأهلية، بحضور رئيس اكااديمية الملك عبدالله الثاني للدراسات الدفاعية اللواء الركن محاسن الشرعة، وأمر كلية الدفاع الوطني الملكية الأردنية العميد الركن طلال بني ملحم، بهدف بيان اهمية تأسيس اتصال منتظم بين كلية الدفاع الوطني الملكية الأردنية واجهزة الدولة الاساسية لتبادل الآراء والافكار حول المفاهيم الاستراتيجية العامة للأمن الوطني الاردني. وتناول المشاركون بالبرنامج عدة محاور تمثلت بدور مؤسسات التعليم العالي في المساهمة بالأمن الوطن الاردني، والبحث العلمي والأمن الوطني الأردني، وظاهرة العنف المجتمعي والعنف في الجامعات الأردنية (الأسباب والتداعيات)، ومنظومة الامن الوطني الاردني، ونظام التخطيط الاستراتيجي الاردني، وعلاقة السياسة بالاستراتيجية.

وقال اللواء الركن الشرعة ان عقد هذا اللقاء جاء تحقيقا لرؤى جلالة الملك، في تأسيس مثل هذا التواصل لتأهيل القيادات الاردنية العليا في مجالات الامن الوطني الاردني.

حضر اللقاء نخبة من الاكاديميين والمفكرين، وعدد من كبار ضباط القيادة العامة واعضاء هيئة التوجيه في الكلية وعدد من الدارسين في دورتي الدفاع العاشرة والحرب التاسعة عشر اللتين يشارك فيهما عدد من الدول الشقيقة والصديقة.





## الحكومة الإيطالية تقدم منحاً دراسية للطلبة الأردنيين

تعلن وزارة الخارجية الإيطالية عن تقديمها منحاً دراسية للطلبة الأردنيين، للعام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤. وقالت ان جميع المعلومات الضرورية، إضافة إلى المبادئ التوجيهية والمستلزمات المطلوبة لهذه المنح، متوفرة عبر الموقع الإلكتروني الخاص بالسفارة الإيطالية في عمان: [www.ambamman.esteri.it](http://www.ambamman.esteri.it).

واوضحت السفارة الإيطالية، في بيان لها امس، ان تقديم المنح الدراسية من قبل الحكومة الإيطالية للطلبة الأجانب يأتي "مساهمة في دعم دراساتهم وأبحاثهم في إيطاليا، وتهدف أيضاً إلى تعزيز اللغة الإيطالية والثقافة والعلوم في الخارج وتحفيز التعاون الثقافي والاقتصادي والتكنولوجي مع جميع أنحاء العالم".

## مركز الملك عبدالله الثقافي ينظم حوارية لمناقشة العنف الجامعي

ناقشت الجلسة الحوارية التي نظمها مركز الملك عبد الله الثاني الثقافي في الزرقاء مساء أمس مشكلة العنف في الجامعات، بحضور ممثلي الهيئات الثقافية في الزرقاء.

وأكد مدير الثقافة نعيم حدادين أهمية دور الهيئات الثقافية في بحث مشكلة العنف الجامعي ومناقشتها ومحاولة إيجاد الحلول الناجعة للحد منها؛ باعتبارها منارات علمية وثقافية وصاحبة خطاب حضاري يهدف الى الارتقاء بالانسان وتحقيق التقدم في المجتمعات.

ولفت المشاركون في الجلسة الى أن العنف الجامعي مشكلة دخيلة على مجتمعنا الأردني، مشيرين الى أن ثقافة الحوار مغيبية والقانون غير فاعل في أغلب الأحيان، وبعض المنابر الاعلامية تتعامل بطريقة غير مهنية في تعاطيها مع المشاكل والعنف الظاهر، فيما اللغة السائدة في الحوار تعتمد الى العنف والتجريح اضافة الى ان الأسرة والمدرسة مغيبتان في تشكيل الوعي الفردي.

وبينوا ضرورة التركيز على اقامة المشروعات الثقافية الهادفة وزيادة تنظيم الندوات الفكرية والعلمية والأدبية واستقطاب الفئات الشابة الى هذه النشاطات؛ من أجل استغلال الطاقات الشابة وتوظيفها في المجال الثقافي والعلمي الذي يعود على المجتمع بالخير والفائدة ويسهم في تحقيق التنمية والتقدم.

كما أكدوا ضرورة التركيز على تعزيز الخطاب الثقافي والاعلامي والديني، ومحاولة ردم الهوة الموجودة بين المناهج التعليمية القديمة والجديدة، والعودة الى اقامة مخيمات الحسين، واعادة الخدمة العسكرية وأهمية اشراك الشباب الجامعي في نشاطات لامنهجية، وضرورة تغليب ثقافة العقل وتعزيز الوعي المجتمعي وتقبل الرأي والرأي الآخر وسيادة ثقافة التسامح.

## العمل العاجل والأجل في مواجهة العنف المجتمعي

د. محمد ناجي عمارة

في زمن يزداد فيه التشطي والانقسام الأميبي ويلف فيه العنف المسلح معظم الدول العربية.. نشهد في الاردن عنفا مجتمعيا غريبا على شعبنا وهجيناً وطارئاً لم تعرفه ثقافتنا ولا تقاليدنا البتة..

العنف المجتمعي الذي تركز في الجامعات ويكاد ينتقل الى المدارس والمعاهد أضحي ظاهرة واضحة تستوجب الدراسة من ذوي الاختصاص في علوم الاجتماع والنفس والإنسان، لعلها تكشف عن أسبابها وعواملها بعد أن شاهدنا نتائجها السلبية وآثارها المؤلمة، وضحاياها من وفيات وإصابات في الارواح وخسائر في الممتلكات وتعطيل مسيرة التعليم واهتزاز الأمن والاستقرار في الدولة.

لقد كتب الكثير في هذه الظاهرة وجرى الحديث في بعض اسبابها ودواعيها وقد تكون وقعت مبالغت أو مغالطات هنا أو هناك.. فقد لام كثيرون أسس القبول في الجامعات وانتقدوا ما يعتورها من محاباة هنا أو محسوبية هناك.. وألقى آخرون باللائمة على طغيان العشائرية في المجتمع بمواصفاتها السلبية، لا بروحها الايجابية.. وظن بعضهم أن غياب الوعي المجتمعي والسياسي هو السبب الرئيس، وقال غيرهم ان التربية الوطنية هي الغائب الأكبر، وعزا سواهم السبب الى تدخلات خارجية في استقلال الجامعات.. و هناك من اتهم « الفراغ والشباب والجدة في هذه المفسدة » وذهب بعض الكتاب الى إصاق ذلك بالفقر واتساع الهوة بين الطبقات الاجتماعية..

لا أختلف مع هذه الآراء جميعا ؛ فكل ذلك قد يكون من عوامل الظاهرة وأسباب انتشارها. وقد تكون هناك عوامل أخرى. ولا يجوز ان نتجاهل طبيعة العصر وانتشار التقنيات الحديثة التي تسهل مرور المعلومات وتساعد على نشر الآراء المستفزة والأفكار الغريبة عبر الإعلام الرقمي والمواقع الالكترونية التي يستخدمها كثير من الشباب للتحشيد وبث المعلومات والشائعات المثيرة للنعرات الجهوية والعشائرية وسواها.

لا يجوز تحميل هذا الجيل من الشباب الجامعي وغير الجامعي - وحده - مسؤولية الأحداث الأخيرة وما سبقها، فالظاهرة استمرت لأكثر من عقد من السنوات وهي ازدادت في الثلاث سنوات الأخيرة واتسعت وتكاد تشمل معظم

الجامعات، ولا نستثني تخصصا او كلية او مستوى من الطلاب.. وهي تتزايد في اوقات الانتخابات الطالبية، كما انها قد تكون انعكاسا لبعض الاختلافات والمشكلات التي تقع في المجتمع خارج الحرم الجامعي... وما طرا عليها هو دخول عناصر غريبة وظهور الاسلحة النارية والتعرض للممتلكات العامة.

لا يكفي الحديث في أسباب نتوهمها او ندركها للظاهرة فالمطلوب هو الحد منها أيا كانت أسبابها والعمل على إنهائها تماما.

وحدة الإعلام والعلاقات العامة والثقافية

الجامعة الأردنية

هاتف ٥٣٥٥٠٠٠ - ٥٣٥٥٠٢٨ (٩٦٢-٦) فاكس: ٥٣٥٥٠٤٢٦ (٩٦٢-٦) عمان ١١٩٤٢ الأردن  
Tel: (962-6) 5355000 - 5355028 Fax: (962-6) 5300426 Amman 11942 Jordan  
E-mail: pcrd@ju.edu.jo

وأرى ان الحزم والتشدد في معاقبة مثيري هذه المشكلات يأخذ اولوية بحيث يتمتع الجميع افرادا وجماعات وأسرا وعشائر وجهات نفوذ عن التدخل والتوسط وجر الجاهات لإنقاذ المتورطين حين ينالهم قرار بالفصل او حكم بالسجن او ما الى ذلك. على ان هذا هو العمل العاجل الذي لا يغني عن العمل الأجل المدروس بعد إنفاذ القانون وإيقاع العقوبة القصوى التي لا تساهل فيها ولا محاباة. واعني وضع الحلول المجتمعية المتصلة بالتربية والعدالة والمساواة ومعالجة مختلف الامور التي يعاني منها الشباب بوصفهم أكثرية في المجتمع فينعكس ذلك في سلوكهم وردود أفعالهم.

ان إنفاذ القانون ومحاسبة كل من يخرج عليه والحد من ظاهرة انتشار الأسلحة بين المدنيين وتحقيق العدالة المجتمعية ومواجهة كل أنواع التعدي على المال العام والممتلكات العامة هو الشرط الاساس لعلاج هذه الظاهرة الغريبة.



## مناقشة المقترحات المطروحة لحل مشكلة العنف الجامعي... "أفضل الحلول: الحل الأمني!!!"

إبراهيم حسين العظامات

تكاثرت خلال الأسبوعين الماضيين مجموعة من المقترحات/الحلول لظاهرة العنف الجامعي والمجتمعي، بعد أحداث جامعة مؤتة، وجامعة الحسين بن طلال في معان.

معان المدينة التي انطلق إليها قبل أكثر من مئة عام "قطار" الخط الحديدي الحجازي - رمز التقدم والتنمية في حينه- والتي احتفلنا فيها بمرور (١٤) عاما على تأسيس أول جامعة رسمية أردنية في العهد الجديد باحتفال ضم كثر بينهم "أربع شهداء" هو الأول من نوعه على المستوى العالمي "بمشاجرة كبرى تليق بالمناسبة".

وقبل عرض مجمل المقترحات "الرسمية" التي قدمها: وزراء، ونواب، وأعيان، وكتاب صحفيون (رسميون، ورسميون جزئيا)، وبضعة أكاديميون- وسط صمت للأغلبية الأكاديمية، ربما سببه "عظم الفجوة"، أو "حجم التهميش"، أو "العجز عن التأثير"- فلم نسمع "فتاوي" علمية/بحثية/فكرية/نقدية في قضية وصلت إلى "وصم الأكاديميا بالعنف". نؤكد أن كثير منها جيد، ويمكن الاستفادة منها في تحقيق الهدف وهو (تخفيض مستوى العنف)، لكن على المستوى الفعلي تتأكد أن "لا أحد يريد أن ينفذ" بل أن "هناك من يرفض التطبيق".

وحملة ذبحتونا ترصد - ولا جهة رسمية تكثرت- (٣٠) مشاجرة خلال شهري آذار ونيسان تودي بحياة (٦) أشخاص بدأت بإشكالات صغيرة وشخصية ثم أخذت أبعاد عشائرية ومناطقية.

أول المقترحات والأكثرها تداولاً: إعادة خدمة العلم قبل الدراسة الجامعية "حتى يصبح الطلاب رجالاً" ثم يتم إعدادهم للجامعات وعليها مسؤولية إبقائهم كذلك، إلى التوقيع على ميثاق شرف لمنع "الواسطات" على أساس أننا في دولة لا يحكمها قانون، ويجب أن نعود لاتفاقات "الجنّلمان"، والمسألة ليست "عند الواسطة ولا المخالف" بل لدى أصحاب القرار الذين "يتمنون ضغطه" حتى يتراجعوا.

ومقترح تعزيز منظومة القيم والأخلاق وكأننا لم ندخل "تسامح" الإسلام منذ أكثر من ألف عام، لم تمر "محبة" المسيحية يوماً هنا، وتعليم الطلاب "قبول الرأي الآخر" على أساس أنهم قادمون من "غابات" ويستعملوا "الرماح" في مخاطباتهم، وتعليمهم "ثقافة الحوار" مع أن سبب عنف الطلبة والمواطنين صبرهم الطويل على خطابات المسؤولين الوعظية عن ضرورات "الوعي" ومبطلات "الانتماء".

حتى وصلت المقترحات إلى إطلاق مبادرة "دمك غالي" برعاية وزير الأوقاف التي "تعتبر" الشعب الأردني مصاصاً للدماء وعليه الترشيح بال...، وعقد مؤتمرا وطنيا والتشديد على "وطني" على أساس أنه لم يعقد لغاية الآن ما يزيد عن ألف مؤتمر- رعاه ألف راعٍ "وطني"- وهُدرت نتائجها وضاعت توصياتها.

ومقترح: تعزيز هيبة الدولة بإنفاذ القانون بحزم (شدة/غلظة) والمقصود في كثير من الأحيان ("تشديد القبضة الأمنية) مع أن "هيبة الدولة في عدالتها" وكل "قوة الدنيا" لا تعيد الهيبة لا لشخص ولا لدولة، وانظروا للجوار الذي تُهددونا به؛ "فمواجهة العنف بمزيد من العنف"؛ ماذا أنتج؟ غير "الدمار" اللانهائي.

واستمرت الاقتراحات: نصب كاميرات مراقبة للمخالفين تماما كالولايات الأمريكية والمملكة المتحدة لمواكبة التقدم الهائل هناك كون "الحكمة ضالة المؤمن" وباقي علينا: الكاميرات ونسبهم!!!.

وتعزيز "صلاحيات" الأمن الجامعي وتحويله إلى "شرطة جامعية" ثم تحويلها إلى "درك" أو "فرق مكافحة شغب" أو "حفظ نظام" مدمج بالهروات؛ كأنا أمام شغب مراكز الإصلاح والتأهيل - وللمفارقة يتم في (السجون الأردنية) مراكز الإصلاح والتأهيل تعزيز الحريات، وتتابع من مراكز حقوق الإنسان، وتقدم فيها مسرحيات، ومعارض فنية، ويتم فيها التدريب على الحرف والمهن، ونظمت فيها "اعتصامات"، والمفارقة الأخرى: أن بعضا من الجامعات مبنية على حد الصحراء، بينما بعض "مراكز الإصلاح" مشيدة على سفوح التلال الخضراء-.

ويكمن الحل - من وجهة نظر البعض- بإعادة تربية المواطنين الأردنيين: أي تدوير تربيتهم من "الأسرة" إلى "المدرسة" و...، لأنهم اكتشفوا أنهم "بلا تربية" وأن أبناء سادة المحراث، والصحراء، وأبناء المخيم، وحراس الوطن، وأبناء الحواضر الأردنية العريقة "لا وطنية لديهم" إلا إذا رقصوا على "نشاز" إغانٍ قيل أنها وطنية" و"هاجوا" و"هاجموا" بعضهم.

وكذلك اقتراح مواجهة العنف القادم/المتدرج من المجتمع للجامعات مع العلم أن "المدارس" في قلب المجتمع وهي الأكثر تأثرا فيه وتضم "مراهقين" و- "سفهاء" على رأي البعض- و"فقراء" يعيشون بلا جيوب، و"جوعى" و"مناطق نائية" و"أبناء أميين" و"عيال عشائريين"، و"صبيان" ولا يوجد هناك "أمن جامعي مؤهل" ولا "ضابطة عدلية" ولا "مساقات توعية" ولا "كاميرات مراقبة" ولم تحدث فيها "مشاجرات جماعية" تُذكر سوى الحركات "الصبيانية، والفتونة" المعهودة في هذه السن، فباستثناء "شغب التوجيهي من أجل الغش" في بعض المناطق- وهو معروف السبب- ويتم أحيانا "بتواطؤ رسمي" ظاهر جداً، ويجب الاعتراف أن "غش الثانوية العامة" "هز" هيبة الدولة، وأفسد مدخلات التعليم العالي، وورطه بكل هذه المقترحات التي هي في الجوهر ليست من صميم عمله.

وتتالي الاقتراحات لنصل إلى مقترح: "ارتداء الطلاب أزياء بلون واحد" خصوصا الطالبات "حتى ما يغاروا من بعض" مع أن الجينز أضحى، منذ زمن، اللباس الوطني في الأردن، وبات الزي القومي للعرب، وذلك على أساس أن الطلبة متساوون في كل شيء وباقي درجة الـ"لون" فقط. مع أن الناس لديهم إحساس رهيب بغياب العدالة وعدم المساواة" لن تخفيه كل ألوان الدنيا.

ونصل إلى اقتراح: إشغال أوقات الطلبة يعني ممكن نعطيهم "الهايات" على شكل "عظام" لأنهم "مفترسون". ونعطيهم "شهادة حُسن سلوك جامعي" هي "دليل إدانة للجامعات والتعليم العالي الأردني" كما يقول عمر كلاب في الدستور.

أحدهم تسأل سؤالا مثيرا للاهتمام في صحيفة "الرأي"، "أن الجناح العسكري في جامعة مؤتة، لا تقع فيه مشاجرات"، كما جناحها المدني، ويجيب "السبب بسيط وهو الانضباط وتطبيق الأنظمة

وحدة الإعلام والعلاقات العامة والثقافية

الجامعة الأردنية

هاتف ٥٣٥٥٠٠٠ - ٥٣٥٥٠٢٨ (٩٦٢-٦) فاكس: ٥٣٥٠٠٤٢٦ (٩٦٢-٦) عمان ١١٩٤٢ الأردن  
Tel: (962-6) 5355000 - 5355028 Fax: (962-6) 5300426 Amman 11942 Jordan  
E-mail: pcrd@ju.edu.jo



بصرامة" – نتحفظ على السؤال - لكن إجابته سليمة ١٠٠%، ولكن ألا تعتقد أن الجناح العسكري يختار "صفوة الطلبة" من خلال "لجنة انتخاب التلاميذ" وجميعها كلمات لها دلالة عميقة.

هناك مقترحات طريفة عديدة لا تستحق المناقشة "كتوزيع العقوبات" التي ستتخذها جامعة الحسين بن طلال على الجامعات الأخرى، على أساس أنه الجامعات لا تتبادل الأبحاث، والمؤلفات، الأساتذة بل تتبادل "قرارات العقوبات".

لم يضيف أحدٌ من المدافعين باستماتة عن هيئة الدولة وقوانينها: اقتراحا حول إلغاء أو ترشيد "الاستثناءات والمكرّمات" و"البرامج الموازية والدولية" – التي تعتدي على الدستور و"تضعف" الدولة – ويقترح بأن يتم القبول تنافسيا في الطب، وبأدنى علامة -عن التنافس- في الهندسة مثلاً، وثلاث علامات في باقي التخصصات. كما تم الابتعاد عن جدل استثناء "أبناء العشائر في البداية والأرياف والمدارس ذات الظروف الخاصة (الأقل حظاً)" (يُقال بأنهم الأكثر انخراطاً في العنف كما أنهم ضحاياه أيضاً) أن يتم حصر هذا الاستثناء في مدارس (جيوب الفقر فقط) ويتم قبولهم تنافساً مع "استثناء بسيط" عن الحدود الدنيا المقبولة تنافسيا (أو أية حصة أخرى مناسبة)، طبعاً هذان الاقتراحان لا يتوافقان مع مبدأ ضمان الفرص المتكافئة" لكنهما وسيلة لضبط فوضى الاستثناءات، والأقل حظاً، وتقليص البرامج الموازية، وإقناع "المعتريين" من المستفيدين، والنواب المدافعين عنهم.

الدكتور فهد الفانك- في الرأي بتاريخ ٢٠١٣/٥/٦- عبر صراحة عن المضمّر في كل الاقتراحات الرسمية، فـ"الحل الأمثل" هو "الحل الأمني...و"آخر الدواء الكي" كما عنون مقالته، ربما لو قال "الحل القانوني" لكان أنسب لكاتب نظنه "مستقلاً، يقول الدكتور الفانك: "العنف في الجامعات والمجتمع، وقطع الطرق"، أسبابه: "تآكل هيئة الدولة"، و"الحكومة الرخوة بحجة الديمقراطية"، و"الحراك ضد الدولة ورموزها"، ويضيف أن "الدولة قوة شرعية قاهرة لا يقف في وجهها إلا مجنون أو مهووس"؛ إذن ما أكثر المجانين والمهوسين في بلادنا!

ويميضي قائلاً: إن "قطاع الطرق مجرمون بحق الدولة والمجتمع" نعم: مجرمون، ولكن مَنْ قال غير ذلك؟، ولكن من الذي سبّب "تآكل هيئة الدولة"؟ "لتصل إلى قطع الطريق"؟ ومن دافع وروج بقوة "للحكومات الرخوة" غير "كُتاب وصحفيو..."، ومن "اعتدى على الدولة أولاً وهيبتها ثانياً"؟ أليسو "سلسلة من المسؤولين": اعتدوا مباشرة على الدستور وداسوا على القانون، وأضعفوا مكانة "الدولة" بسوء الإدارة والهدر، أو لاذوا بالصمت على الخراب، ولينك قسوت مع من أشهر "السلح" في مجلس النواب "مجلس التشريع وسلطة القانون"!

هؤلاء الناس الذين تقصدهم بكلامك، نعم: "اعتدوا على الأمن، والاستقرار، والمصلحة العامة، وعلى جميع الناس، ومكانهم الصحيح وراء القضبان"؛ كل ما قلته صحيح، لكنهم ربما يطالبون "بحصتهم من الاعتداء على المصلحة العامة" تماماً كغيرهم من المسؤولين وأصحاب النفوذ الذين شاهدوهم عياناً، ولسنوات، وهم يكررون اعتداءاتهم و"لم يوضعوا وراء القضبان"! إنما يتنزهون وراء البحار، هنا نُفسر ولا نُبرر.

وبالنسبة "للحركات" – التي يحاول الدكتور الفانك زجها كسبب للعنف- فهي أكملت عامها الثاني للتو، والعنف المجتمعي والجامعي "الجماعي" تحديداً بدأ منذ حوالي عشرين عاماً، وزاد منذ حوالي عشرة أعوام، وأرق "الحكومات" بتكاثره منذ عدة سنوات "وهي تتابع". تستطيع أن تنتقد بقوة وقسوة

وحدة الإعلام والعلاقات العامة والثقافية

الجامعة الأردنية

هاتف ٥٣٥٥٠٠٠ – ٥٣٥٥٠٢٨ (٩٦٢-٦) فاكس: ٥٣٥٥٠٢٦ (٩٦٢-٦) عمان ١١٩٤٢ الأردن  
Tel: (962-6) 5355000 - 5355028 Fax: (962-6) 5300426 Amman 11942 Jordan  
E-mail: pcrd@ju.edu.jo

عثرات "الحراك" الكثيرة لكن ليس من بينها ما يدعو أو يسبب العنف الجامعي "ياريت كان، كنا عرفنا السبب". طبعاً مع تناسيه دور "الحراكات" "الإيجابي" بالمطالبة بتطبيق القانون (على الجميع).

ف"الأردنيون الذين نحتوا في الصخر حتى يتعلموا، وساهموا مع غيرهم في (تعليم) شعوب ودول"، أصبحوا من وجهة نظر "الدكتور الفانك": "زعران: لا يستحقون شرف خدمة العلم"، ونوع من "الجرائيم: يجب أن لا يحقن بها الجسم السليم" لأنها تفسده، و"قطاع طرق: لا يجوز التعامل معهم بغير الحل الأمني، واستعمال القوة" ضدهم. (إنها عقلية الاستبداد العربي: احتقار للشعوب، وتحميلهم مسؤولية الأخطاء).

و"الدكتور الفانك" وغيره من المقترحين، كأنهم لم يطلعوا على "قطاع طرق القانون"، وأكلة "حقوق الدولة والمجتمع"، و(كيف سُمح لمجاميع من الطلبة دخول الجامعات بغير حق (استثناءً) وليس لديها الاستعداد أو القدرة أو الرغبة في التعلم)، "أفستت جسم الجامعات الذي كان سليماً!!!"، دخلوها "تجاوزاً"؛ و"ادخلوا" "التجاوزات" معهم مع شعورهم الكبير "بالحظوة" والدعم (مع أنهم ضحايا كغيرهم)، "مجموعات تتقاتل بلا سبب سوى البحث عن هوشة" وفق الكاتب الصحفي ياسر أبو هلاله في صحيفة "الغد" الأردنية، وقطعوا طريق تقدم الجامعات!، "وأساؤوا للأكثرية المتميزة من الطلبة"، وجعلوا أولويات جامعاتهم البحث في "شأن" "الحراسة" لا شؤون "الدراسة"، و"تمت الاستراضات الاجتماعية على حساب نوعية المؤسسات"، و"هنا لم نسمع صوتاً صحفياً/رسمياً" عاليًا ينادي بقوة فرض القانون".

الاقتراح الذي قد يكون حلاً جذرياً، ويحتاج إلى مزيد من النقاش جاء من رئيس الجامعة الأردنية الدكتور إخليف الطراونة الذي لم يدافع عن اقتراحه وانشغل بقضية استقلالية الجامعات مع أن النائب الدكتور مصطفى حمارنة يقول أن رؤساء الجامعات "سلاطين" في جامعاتهم.

نعود لاقتراح الدكتور الطراونة الذي يحتاج إلى مزيد من النقاش: بـ "رفع معدلات القبول في الجامعات الرسمية ليصبح (٨٠%) في جميع التخصصات، و(٧٥%) في الجامعات الخاصة فيما يبقى (٨٥%) في التخصصات الطبية والهندسية في الرسمية والخاصة معاً".

لكن لم يقترح أحدُ كيفية التخلص من تعليم الطلبة "الكراهية"، وتنمية "التعصب" لديهم، وشيطة "الأخر" و"المختلف" في نظرهم، وتقسيم "الوطن والمجتمع" في عقولهم.

كما لم يتحدث أحد من الرسميين عن "تعزيز الحريات، والديمقراطية، والتنمية، ووقف التجاوزات على مساواة الدستور للأردنيين، وإجراء إصلاحات حقيقية، والحق في الإنفاق على التعليم العالي، ودعم ورعاية الأكاديميين، وإعادة الاعتبار للطلبة المبدعين، وإجراء المزيد من الدراسات والأبحاث الرصينة حول العنف، والبطء في مسار التعليم التقني، والاعتراف بالتخريب الذي مارسه - وما زالوا- راسميون ومؤسسات رسمية الذي قاد إلى كارثة فشل التعليم".

بقي سؤال: كيف أعادتنا "المعجزات" الرسمية من سياسات التطوير، وخلوات التحسين، واستراتيجيات الجودة، والقفزات النوعية، والتغييرات "المزاجية" "مئة" عام للوراء، لنكتشف أن "الكي" مازال "دواءً" فعالاً؟.

## هل تركيا هي الشريك المنتظر!؟

### جهاد المومني

**في ندوة القواسم المشتركة والتفاعل الثقافي بين الاتراك والعرب التي انعقدت مؤخرا في الجامعة الاردنية قيل الكثير من المجاملات في العلاقة العربية التركية، وليس هذا هو صلب الحديث المطلوب حين نتعامل مع تركيا الدولة الحديثة صاحبة الدور والقوة السياسية والاقتصادية في المنطقة وصاحبة التأثير، وحتى لو كانت المجاملات لغة الخطاب العربي التقليدي في اسوأ وأحسن الاحوال، فإن العلاقة مع تركيا تقتضي خطابا مختلفا في هذه اللحظة من التاريخ، ولكن ليس دون العودة لتصفح الماضي لتتذكر ليس الا ان تركيا لم تحظ يوما باعجاب العرب ولا بثقتهم كما هي اليوم، ولعل ما اشار اليه د، معروف البخيت في كلمته المقترضة عن العلاقات العربية التركية يلخص مكنون النظرة العربية الحذرة تاريخيا الى تركيا على عكس المطلوب في المستقبل شريطة تجاوز الماضي والعمل الجاد لايجاد قواسم مشتركة معاصرة بين الأمتين، فالماضي لم يكن جميلا بالمرّة، لكن المستقبل واعد وهذا ما يجب ان نبني عليه.**

كانت تركيا على الدوام حيث هي الان قريبة لا تستغرق الرحلة اليها أكثر من ساعة من الزمن، لكنها كانت بعيدة جدا في اذهاننا وفي اذهان ساستها الذين غمرهم الطموح بالتقرب الى الغرب والصاق تركيا بالقارة الاوروبية وتحقيق الحلم الاعظم الذي راود الاتراك بأن يكونوا يوما اعضاء في الاتحاد الاوروبي، ولم يتحقق الحلم لان تركيا لن تكون في يوم من الايام الا شرقية واقرب الى وجدانها الحقيقي الذي شاخ ولن يتجدد الا شرقيا وبأفضل العلاقات مع العالم العربي، وقد توصل قادة تركيا المعاصرون الى هذه الحقيقة بعد تأخير دام ربع قرن من الركض وراء الاوروبيين والاميركيين لاقتناعهم بتركيا العلمانية التي ذهبت في تفانيها للحلم الغربي حد التحالف مع اسرائيل، ومع ذلك جاء الاكتشاف صادما ومكلفا فاسرائيل لم ولن تكن شريكا موثوقا لتركيا بل سعت لابتنزازها واستغلالها لتمتين معسكرها المعادي للعرب والمنتكر لحقوق الفلسطينيين.

فشلت اسرائيل بعد نجاح نسبي، واستيقظت تركيا على حقيقة انها دولة مؤهلة لمطالبة الدول العظمى دون الحاجة لمباركة اسرائيل وتأييدها، وكان عليها ترميم علاقاتها بالعرب دون الحاجة الى فتح الدفاتر القديمة، وتركيا الان تعود لتلتمس طريق الريادة في المنطقة وتقف على قدرات اقتصادية هائلة وقيمة حضارية عظيمة ونجاح معاصر يعتد به حين توضع تجارب الامم والدول على طاولة البحث والنقاش لغايات المقارنة واخذ العبر، هذا هو ملخص الفكرة التي انطلق منها رئيس الوزراء د. عبد الله النسور في التوطئة لأهمية وضرورة ان تكون العلاقات الاردنية التركية نموذجا في المنطقة والاقليم بالنظر الى الحاجة المتبادلة القائمة اساسا على جغرافيا سياسية وتاريخية ودينية وحضارية جميعها تعتبر مدماما في بنیان العلاقات التركية العربية بشكل عام، اما الاهم من التاريخ فمقتضيات استراتيجية تجعل من تركيا دولة صديقة للعرب وشريكا فاعلا للأردن في كافة المجالات، وعليه وبلاستناد الى واقع الاقليم المتحرك والمتقلب بما يندر من خطر، فإن الشراكة الاردنية التركية تقفز فجأة لتصبح اولوية للحكومتين التركية والاردنية في اكتشاف ثوري-وان جاء متأخرا- لقيام علاقة شاملة بين البلدين اساسها المصالح بعيدا عن لغة التاريخ والمناجاة الحضارية التي لم توصل البلدين الى اتفاقية استثمارية واحدة منذ نشوء الدولتين قبل حوالي قرن من الزمن، اما اليوم فالعلاقات تنطلق بسرعة نحو شراكات واعدة سوف تنصدر نشرات الاخبار قريبا.

### وحدة الإعلام والعلاقات العامة والثقافية

### الجامعة الأردنية

هاتف ٥٣٥٥٠٠٠ - ٥٣٥٥٠٢٨ (٩٦٢-٦) فاكس: ٥٣٥٠٠٤٢٦ (٩٦٢-٦) عمان ١١٩٤٢ الأردن  
Tel: (962-6) 5355000 - 5355028 Fax: (962-6) 5300426 Amman 11942 Jordan  
E-mail: pcrd@ju.edu.jo

## ظاهرة العنف الطلابي في الجامعات الأردنية: حلول ومقترحات

خالد فياض الشرفات

يواجه الكثير من الشباب في أيامنا هذه مجموعة من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية النفسية ويعيشون في مجتمعات تمور بثتى أنواعها، ففي ظل التطور المتسارع لما تنتجه العولمة الاقتصادية والثقافية والتكنولوجية، أصبح الكثير من الأفراد ممن هم منتظمون على مقاعد الدرس في جامعاتنا الحكومية والخاصة، يواجهون الكثير من هذه المشكلات، فالمفارقات كبيرة وموجودة، التشتت ما بين الحداثة والتقليد، الفقر والبطالة، التعصب العشائري الإقليمي والطائفي، ظهور المشكلات السياسية المحيطة بالأردن، فبدون شك تؤثر هذه الأحداث والمسائل بما تنتج من تيارات فكرية (دينية، علمانية) في جعل الكثير من الشباب ممن هم من فئة الطلاب يتأثرون بها، وتعمل على خلق أفكار ومعتقدات جديدة لدى هؤلاء. ولذلك فإن التعرض لمسألة العنف الطلابي في الجامعات الأردنية بالدرس والمتابعة يُعد الآن وخاصة بمثل هذه الظروف مهمة ملحة يجب التنبيه لها أولاً من قبل الجامعات نفسها، إذ تعد هذه مسرح ومنتج هذه الظاهرة، وبفلس الوقت فإن هذه الجامعات تستطيع من خلال بناء آلية معينة ومنظومة تربوية تعليمية الحد من هذه الظاهرة التي أصبحت تؤرق كافة المسؤولين في الأردن حتى وصل الأمر إلى أن يتنبه جلالة الملك إلى هذه الظاهرة، ويطلق مقولته: «إن العنف الطلابي في الجامعات الأردنية خط أحمر». إن هذه المقولة يجب أن تحرك فينا أدوات البحث والتفكير للخروج بحلول وتوصيفات وتوصيات إجرائية وعملية للحد من هذه الظاهرة ولتبقى جامعاتنا منارات للتحصيل العلمي ومصانع إنتاج معرفي ووسائل لنشر هذه المعرفة وتعميمها، وتوظيفها وتطبيقها.

أولاً: مفهوم ظاهرة العنف الطلابي

بداية يمكن أن نعرف «العنف Violence» بأنه: «ممارسة القوة البدنية لإنزال الأذى بالأشخاص أو الممتلكات، أو أنه الفعل أو المعاملة التي تحدث ضرراً جسدياً أو التدخل في الحرية الشخصية، كما أن للعنف مستويات مختلفة منها: العنف اللفظي مثل: السب والشتم، والتوبيخ، والعنف البدني مثل: الضرب والشجار، والتكسير والتخريب، والتعدي على الآخرين، وهناك أيضاً العنف التنفيدي، والذي تمثل في التفكير بالقتل والتعدي على الآخرين وتصفيتهم جسدياً، أو التعدي والاستيلاء على ممتلكاتهم بالقوة» (١). كما أن العنف: «سلوك أو فعل يتميز بالعدوانية يصدر عن طرف قد يكون فرداً أو جماعة أو طبقة اجتماعية أو دولة بهدف استغلال أو إخضاع طرف آخر في إطار علاقة قوة غير متكافئة اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً، مما يتسبب في إحداث أضرار مادية أو معنوية أو نفسية لفرد أو جماعة أو طبقة اجتماعية أو دولة أخرى» (٢).

والعنف أيضاً: «كل سلوك فعلي أو قولي من شأنه استخدام قوة أو تهديد باستخدامها لإلحاق الأذى والضرر بالآخرين وإتلاف ممتلكاتهم، وذلك بطريقة مباشرة لتحقيق أهداف معينة في ظل ثقافة مجتمعية معينة»؛ وبأنه استجابة سلوكية تتميز بطبيعة انفعالية شديدة قد تنطوي على انخفاض في مستوى البصيرة والتفكير، حيث يكف العقل عن قدرة الاقتناع والامتناع، فيلجأ الإنسان إلى تأكيد ذاته، فالعنف ضغط جسدي أو معنوي بقصد السيطرة والتدمير» (٣).

ويمكننا أن نقسم «العنف Violence» إلى أربعة أقسام هي:.

وحدة الإعلام والعلاقات العامة والثقافية

الجامعة الأردنية

هاتف ٥٣٥٥٠٠٠ - ٥٣٥٥٠٢٨ (٩٦٢-٦) فاكس: ٥٣٠٠٤٢٦ (٩٦٢-٦) عمان ١١٩٤٢ الأردن  
Tel: (962-6) 5355000 - 5355028 Fax: (962-6) 5300426 Amman 11942 Jordan  
E-mail: pcrd@ju.edu.jo

١. العنف البدني (Body Violence): وهو عنف يتسم بالسلوك البدني الضار كالقتل والإيذاء (٤)، وإلحاق الأذى الجسدي بالآخرين كتكسير أحد الأعضاء بالضرب كالأيدي والأرجل، أو إلحاق أذى بالوجه كاستخدام السكاكين والمشارط والآلات الحادة التي تؤدي إلى تمزيق وتشويه الكثير من أعضاء الإنسان، واستخدام العصي والهراوات والحجارة، وكل شيء من شأنه إلحاق الأذى بالآخرين وتدميرهم جسدياً.

٢. العنف الشفوي (Oral Violence): وهو الذي يكون بالتهديد باستخدام العنف دون استخدامه بالفعل (٥)، ومن ذلك التهديدات الشفوية والإيماءات التي يطلقها الكثير من المتصارعين أو الداخلين في علاقات عنفوية كالتهديد بالقتل والإيذاء ونشر هذه التهديدات على الملأ، والإجهاار بها أمام الطرف الآخر، واستخدام الحركات العنيفة أمامه للاستعراض ومحاولة إخافته مما يسبب للطرف الآخر بعض الخوف والاضطراب، ومحاولة تجنب أو الحذر من هذه التهديدات الشفوية والحركات والإيماءات ومأخذها على محمل الجد، وهذا بدوره يخلق عند الطرف الآخر حالة عدم استقرار واضطراب نفسي قد يشغله عن القيام بواجباته المختلفة بالصورة المعتادة.

٣. العنف النفسي (6) (Psycho Violence): وهو يشير إلى التحقير والتشهير والاستهزاء والازدراء والتسلط والاستبداد وإلغاء واغتياال شخصية الآخرين وإلحاق الأذى النفسي ونشر الإشاعات والادعاءات عن الطرف الآخر بهدف إضراره نفسياً أو معنوياً، وأحياناً يصل هذا العنف إلى حد الابتزاز، باستخدام بعض الدلائل والمعلومات والاطبار حتى لو كانت غير صحيحة- لأمور تدخل في صميم علاقات الطرف الآخر خصوصية- والهدف من ذلك هو جعله أكثر اضطراباً وتشوشاً، وتعكير صفو علاقاته الاجتماعية، سواءً أكانت هذه العلاقات: أسرية، مهنية، أو وظيفية، أو حتى علاقات شخصية.

وظاهرة العنف تتداخل مع بعض المتغيرات من مثل: العدوان، والغضب، والإيذاء. فالعدوان: «نزعة أو مجمل نزعات تتجسد في تصرفات حقيقية أو خيالية، ترمي إلى إلحاق الأذى بالآخر وتدميره وإكراهه وإذلاله» (٧). ويرى بعض الباحثين أن العدوان قد يكون ظاهراً أو خفياً، لفظياً أو غير لفظي، ومهما يكن فإن العدوان هو: اعتداء طائفة على طائفة أخرى، وإجحافاً وظلم جماعة لجماعة، وتحامل فرد على فرد آخر». وهو سلوك ينجم عنه أذى شخصي أو تدمير ممتلكات، كما أن العدوان نشاط وهو كذلك نشاط تخريبي وتدميري هدام، يقوم به الفرد لإلحاق الأذى لفرد آخر إما عن طريق الجرح الفيزيقي الحقيقي أو عن طريق الاستهزاء والسخرية والازدراء والتلامز والضحك.

والغضب أيضاً من شأنه أن يجعل الفرد أكثر استثارة للسلوك مسلك العنف (٨)، فالكثير من الأفراد هم من أصحاب الشخصيات المستثارة، أو الحساسة للاستثارة بشكل سريع ومروع، فأحياناً نلحظ أن هناك بعض الأشخاص يغضبون لأتفه الأسباب وأبسطها، وهذا ما يجعل الفرد أكثر عدوانية وبالتالي ارتكاب المسلكيات العنفوية المدمرة، وبالعكس فإن الكثير من الأشخاص هم بطبيئي الاستثارة ولا تستفزهم بعض الأحداث البسيطة، فنجدهم أكثر تماسكاً للأعصاب، وأكثر رزانة واتزاناً، وبالتالي تجنب موجات الغضب وترك الكثير من السلوكيات العنيفة، وهذا قد يعود إلى أمور كثيرة ومتشابهة تعود إلى خلفيات أسرية تربوية، وأحياناً عوامل وراثية قد لا يستطيع الإنسان التحكم بها والسيطرة عليها بشكل كبير، كما أن للتنشئة الاجتماعية دوراً لا يستهان به في هذه الحالات.

أما الإيذاء فهو سلوك واقعي وحقيقي، وبنفس الوقت هو لفظي شفاهي متخيلاً أيضاً، إذ يُعد الإيذاء سلوكاً واقعياً للعنف والغضب والعدوان، فالإيذاء يتم بشكل واقعي عن طريق إيذاء النفس، وإيذاء الآخرين جسدياً من خلال التخريب والتدمير، وإلحاق الجروح والندوب والعلامات الجسدية، وكذلك شفويماً لفظياً من خلال السب والشتم، والاحتقار والازدراء، والسخرية، والابتزاز، كما يمكن أن يكون متصوراً من خلال التخطيط والتفكير لسلوك هذا المسلك الإيذائي ورسم الصور والمخططات الفكرية لإلحاق الأذى بالآخرين.

كما أننا نستطيع التحدث عن مفهوم دافعية الإنجاز (9) كمدخل لفهم ظاهرة العنف الطلابي من خلال معرفة أن الحاجة إلى الإنجاز Need of Achievement من شأنها جعل الأفراد يُبدون جدية وشدة إلى الإنجاز، تظهر من خلال سعيهم إلى القيام بالأعمال الصعبة، كما يتضح كذلك من خلال الإسراع في إنجاز الأهداف بسرعة من خلال تناول الأفكار وتنظيمها بطريقة استقلالية بقدر الإمكان، كما يتضمن تخطي الفرد لما يواجهه من عقبات ووصوله إلى مستوى مرتفع في أي مجال من مجالات الحياة، وتفوق الفرد على ذاته، ومناسته للآخرين بل وتخطيهم أو التفوق عليهم، وازدياد تقدير الذات عند الأفراد من خلال الممارسات الناجمة لما يملك من قدرات وإمكانات.

ويرى الكثير من الباحثين أن الحاجة إلى الإنجاز قد أعطيت اسم إرادة القوة Well to Power في كثير من الأحيان، ولذلك فإن الكثير من الأفراد الذين يلجأون إلى تحقيق الأهداف المختلفة يملكون حاجات إنجازية وهذه الحاجات الإنجازية تضغط بالطبع لتحقيق الأهداف المختلفة عندهم وهم بذلك يكونون قد امتلكوا إرادة القوة ولذلك فهم في سبيل تحقيق الأهداف يسلكون في - أحياناً كثيرة - مسالك فيها الكثير من العنف لتحقيقها. والحاجة إلى الإنجاز تتداخل مع بعض الحاجات النفسية الأخرى، وهي بدورها تتدرج تحت حاجة كبرى أشمل وأعم منها وهي الحاجة إلى التفوق Need for Superiority وهذه الحاجة النفسية غالباً ما تدفع الأفراد إلى الدخول بعلاقات تنافسية، صراعية من أجل إثبات الذات ومن ثم تحقيق الأهداف المختلفة، وهي ما تظهر واقعياً بشكل موجات من العنف والعدوان والغضب والإيذاء.

إن محاولة الفرد تحقيق بعض الأهداف التي يراها ملحة في حياته المختلفة غالباً ما تدفعه إلى ارتكاب الكثير من الأخطاء، وبالتالي الدخول بمظاهر عنف في سبيل تحقيق هذه الأهداف كما أن أشكال عدم التكيف الاجتماعي مع المحيط غالباً ما تدفع الأفراد إلى ارتكاب بعض الأعمال العنيفة ظناً منهم أنهم بذلك يستطيعون مواجهة هذه المشاكل التكيفية بالمحيطات المختلفة بهم.

#### ٤. العنف الأخلاقي (Moral – Violence):

وهو مفهوم حديث لشكل من أشكال العنف الطلابي، وعلى الرغم من قلة حدوثه في جامعاتنا الأردنية إلا أنه من الواجب في هذا المقام التذكير به من باب الاحتراز والاحتياط، فهذا الشكل من العنف غالباً ما يستخدمه أو يرتكبه الطلبة دون الشعور بالمسؤولية أو دون الإحساس بما يمكن أن يسببه للطرف الآخر من أذى نفسي ومادي، فالعلاقات العاطفية بين الكثير من الطلاب (ذكور - إناث) من شأنها أن تأخذ منحى أكثر عنفاً إذا ما تم اكتشاف بعض تلك العلاقات التي غالباً ما تحدث داخل الحرم الجامعي، في أماكن ومباني الجامعة النائية البعيدة عن أعين الأمن الجامعي، أو بعض الأركان والزوايا غير المكشوفة، هذه العلاقات على اختلاف أشكالها قد تشعل عنفاً بدني ومعنوي ومادي إذ ما تم اكتشافها وتمتد إلى خارج أسوار الجامعة، خصوصاً إذا ما تم إعلام أهالي الطرفين بهذه الحادثة،



والواقع أن مثل أشكال هذا العنف قد وقع في جامعاتنا الأردنية وقد سبب الكثير من العنف، فالعنف يولد العنف وبلا شك.

وأحياناً يتبدى هذا الشكل من أشكال العنف من خلال التعرض للرموز التي تكن لها الجامعة احترام وتقدير، فأحياناً يتم الاعتراض على من يمثلون رموزاً فكرية وسياسية تحترمها الجامعة.

وإذا ما حددنا مفهوم العنف وخصصناه بالطلاب يصبح هذا المفهوم «العنف الطلابي» Students Violence» ويتعين علينا أن نخصص الحديث عن العنف الذي يحدث في الجامعات، وخاصة في جامعاتنا الأردنية، فالعنف الطلابي هو: «كل المعاني التي حُددت سابقاً والتي تقع وتحدث داخل الحرم الجامعي ويكون الأطراف هم أنفسهم الطلاب الداخليين بأحداث هذه الظاهرة أما الممتلكات المُخرَبة والمُهَدمَة، والمتأذية، والمُعْتدى عليها فهي مرافق ومنجزات، وهيبة تلك الجامعات.

ثانياً: أشكال العنف الطلابي ومظاهره

إن أشكال العنف الطلابي في جامعاتنا متعددة، فهناك من ينظر من منطلق الضحية، ومقدار الأذى الذي تتعرض له نفسياً ومادياً، وهناك من ينظر لهذا العنف على مدى شموله فيقال عنف فردي وعنف جماعي، فأياً كانت المنطلقات والاتجاهات فعلياً أن لا نغفل بأن العنف الطلابي في جامعاتنا أصبح حديث الساعة، وتطور ونمى بشكل يمكننا القول بأنه أصبح ظاهرة اجتماعية يجب علاجها والتصدي لها بشتى السبل والوسائل.

١. العنف الفردي (Individual Violence): وهو العنف الذي يمارسه شخص/ فرد بأي صورة لفظية أو بدنية تجاه فرد آخر، وهذا الشكل من أشكال العنف غالباً ما يحدث في جامعاتنا، وغالباً ما يكون النواة التي ينطلق منها العنف الجماعي، فالأساس الفردي لا يلبث أن يمتد ويتوسع لتكبير دائرة العنف داخل الحرم الجامعي، ولتدخل أطراف أخرى بهذا العنف الذي كان من الممكن تلافيه وحصره في دائرته الضيقة.

٢. العنف الجماعي (Collective Violence):

وهو العنف الذي تمارسه جماعات كبيرة من الطلاب داخل الحرم الجامعي فقد تبدأ المشكلة صغيرة فتتطور وتتوسع لتصبح كبيرة مع وجود الكثير من المغذيات الخارجية، فقد يحدث العنف بين جماعتين من الطلبة من ٢-٤ طلاب، لكن الأمر لا يتوقف بهذا الحد إذ غالباً ما تتوسع الدائرة ليحشد كل فريق كل الطلاب الذين يعرفهم بنفس الكلية أو بنفس القسم الذي يدرس به الطالب، وغالباً أيضاً ما يتعدى ذلك إلى استدعاء كل الطلاب من نفس منطقة سكن الطالب خارج الحرم الجامعي، بل إلى أقاربه، من داخل الجامعة وخارجها أيضاً، وبذلك يصبح العنف مُغذياً: جغرافياً، وقرابياً من داخل الجامعة وخارجها، وهذا الواقع عانت منه بشكل حقيقي الكثير من الجامعات الأردنية، ولا يكاد ينقضي شهر أو شهرين إلا وقعت حادثة في هذه الجامعة أو تلك، والأمر ينسحب بنفس الدرجة سواء في الجامعات الحكومية الرسمية أو الجامعات الخاصة.

٣. العنف المادي (Physical Violence):

وحدة الإعلام والعلاقات العامة والثقافية

الجامعة الأردنية

هاتف ٥٣٥٥٠٠٠ - ٥٣٥٥٠٢٨ (٩٦٢-٦) فاكس: ٥٣٠٠٤٢٦ (٩٦٢-٦) عمان ١١٩٤٢ الأردن  
Tel: (962-6) 5355000 - 5355028 Fax: (962-6) 5300426 Amman 11942 Jordan  
E-mail: pcrd@ju.edu.jo

وهو إقدام الفاعل على التخريب والتدمير لمرافق وممتلكات الجامعة المختلفة ويتعدى ذلك إلى تدمير الممتلكات العامة للدولة وممتلكات الأفراد الخاصة، وذلك لإحداث أكبر قدر ممكن من الخسائر المادية سواء لمرافق الجامعة وممتلكاتها أو المرافق الحكومية للدولة، إذ غالباً ما يمتد العنف الطلابي لخارج أسوار الجامعة، وخاصة إذا ما كانت أسباب هذا العنف تتعلق بأمور سياسية – اجتماعية كبرى قد تحرك بعض فئات المجتمع كالأحزاب وبعض الجامعات المعارضة لسياسة الحكومة، أو أن المحرك لهذه الظاهرة العنيفة قد تنسلل من الخارج، فيكون الاهتمام الأكبر هو أن تخرج وتتسع دائرة العنف الطلابي لتشمل جميع فئات المجتمع أو بعضها، وهذا ما حصل في الأحداث العنيفة في جامعة اليرموك سنة ١٩٨٥م.

#### ٤. العنف المعنوي (14)(Spiritual violence):

وهو عنف موجه نحو قصر حريات بعض الأشخاص والأفكار، وهدم المعاني والرموز داخل الحرم الجامعي، فغالباً ما تلجأ بعض جماعات الطلاب على إسكات بعض الأصوات المنادية بحرية الفكر والكلام، وحرية العلاقات داخل الجامعة، فيلجأ الكثير من الطلبة إلى استخدام العنف لإسكات وقهر بعض هذه الأصوات، متهمين هؤلاء بأنهم أداة بيد جهات خارجية تحركهم وهدفهم ليس رفعة ورفي الجامعة وازدهارها بقدر ما هو تحقيق لأهداف خارجية، هكذا يعتقد بعض الطلبة وهذا بدوره ما يحركهم ضد جماعات أخرى من الطلاب فيحدث الاصطدام ويحدث العنف الطلابي. وأحياناً تلعب العشائرية والتعصب دوراً مهماً في إحداث مثل هذا العنف إذ غالباً ما تلجأ جماعة من الطلبة إلى قهر جماعة أخرى وإسكاتهم وهدم بعض رموزها بحجة أنها من عشيرة أخرى، أو من أصول اجتماعية أخرى فتلجأ إلى احتقار وذم وإساق التهم والسخرية من رموزهم، أو بعض أفكارهم.

ثالثاً: أسباب ظاهرة العنف الطلابي في الجامعات وطرق علاجها.

تكمن وراء ظاهرة العنف الطلابي في الجامعات مجموعة من العوامل والأسباب منها ما هو نفسي – اجتماعي، ومنها ما هو اقتصادي، وكذلك يمكن أن تسبب الظروف والمواقف الجامعية الخاصة بالطالب نفسه والجامعة التي يدرس بها بعض السلوكيات العدوانية المفضية بالضرورة للعنف الطلابي الجامعي.

ففي العامل النفسي السلوكي يمكن أن نسجل أحد أهم الأسباب وراء السلوك العدواني ألا وهو: (الإحباط Frustration) المؤدي إلى الفشل (١٥). فالإحباط حالة نفسية تنشأ بسبب عقبة ما إما أن تكون حقيقية أو متصورة تقف في طريق الوصول إلى الأهداف، وتنتج بشكل أحاسيس متغيرة من القلق والإجهاد واليأس والغضب الشديد، وتعتمد أهمية الإحباط على أهمية السلوك المُعاق والاقتراب من تحقيق الأهداف ومدى جدية وأهمية ومصيرية هذه الأهداف، ففي حالة الطلبة قد يشكل الرسوب والفشل في المواد الدراسية، وعدم القدرة على التحصيل الأكاديمي، والفصل من التخصص المرغوب به عند الطالب أهم أسباب الإحباط المؤدي إلى السلوك العدواني العنيف، وقد تشكل الإنذارات والتنبيهات الأكاديمية مقدمة لهذا الإحباط وبداية الفشل، وقد تكون مصادر الإحباط غير أكاديمية، مثل الفشل بعلاقة غرامية داخل الجامعة، أو الاحتكاك والتشاحن بين بعض فئات الطلبة، أو ظروف الطالب المادية.

وقد يحدث العنف عن طريق (المحاكاة 16) (Imitation) والمحاكاة هي: عملية تكرار نموذج سلوكي على سبيل البدعة أو الطاعة أو التعاطف أو كنوع من السذاجة والآلية، أو كنمط معين من التربية».

فالطلبة بالجامعات قد يضعون أنفسهم في مواقف اجتماعية مشابهة لمواقف مختلفة قد تقع في جامعات ومجتمعات أخرى، فيرون أن محاكاة تلك السلوكيات العنيفة التي تقع، يمكن أن تقلد وتحاكي وتأتي بأهداف يرونها واجبة التحقيق فإذا ما علمنا أن عملية المحاكاة لها علاقة بتطور وتقدم المجتمعات ودرجة رقيها فإننا سوف ندرك أن المحاكاة في الجامعات وعند سلوكيات الطلبة لها وقع كبير - على اعتبار أن الجامعات تعد المكان الذي ينتج المعرفة، والذي يشكل أهم أماكن القدرة على المحاكاة - يزداد عند طلاب الجامعات، وقد تكون هذه المحاكاة داخلية، وقد تكون خارجية، فقد تقع أحداث عنف طلابي في إحدى جامعات باريس، أو الجزائر، أو مصر، أو الصين أو غيرها، وقد تقع أحداث عنف طلابي في إحدى الجامعات الأردنية، هنا يقدر بعض الطلبة مرتكبي أعمال العنف مدى تكرار ذلك النموذج العنيف في جامعته، فيبدأ مثلاً سالكي العنف الطلابي بإجراء المقاربات السلوكية ويبدأون بمحاكاة السلوكيات العنيفة التي وقعت في جامعات أخرى، وقد تختلف أسباب ظاهرة العنف من جامعة لجامعة، ومن دولة لأخرى، لكن الطلاب العنيفين غالباً ما يقاربون بين السلوكيات، واستخدام الأدوات العنيفة، ويستبعدون الأهداف المختلفة، أي أنهم يقبلون السلوكيات العنيفة ويرفضون اختلاف الأسباب المؤدية إليه في الأماكن والجامعات الأخرى.

أما (الإيحاء (17) Suggestion): «فهو عملية يتأثر بها المجال العقلي للشخص نتيجة انخفاض الوعي والحاسة النقدية عند الإدراك والتحقق من المادة الموصى بها» ولغياب الفهم الإيجابي ذي المعنى لهذه المادة، مع القصور في التحليل المنطقي المتطور والتقييم السليم للمادة، ومع نقص في الخبرة السابقة عند الشخص، وتأثر حالته تحت تأثير الإيحاء، يصبح أداة يحركها من يوصى إليه بالأفكار والمعتقدات والحقائق التي تبدو عند الموصى إليه بأنها قمة الحقيقة، ولا يمكن مراجعتها أو مناقشتها.

ففي جامعاتنا الأردنية الكثير من الطلاب يقعون ضحية لهذه الإيحاءات العقلية والإدراكية، فكثيراً ما يوصى إليهم بأفكار ومعتقدات ومسلكتيات بل وقناعات بعيدة كل البعد عن اهتماماتهم الأكاديمية، فنجدهم يرتبطون بهذه الإيحاءات التي غالباً ما يكون مصدرها خارج الجسم الطلابي، وخارج أسوار الجامعة لكن للأسف يقع الكثير من الطلبة فريسة لهذه الإيحاءات الاعتقادية والفكرية والتي غالباً ما توجه ضد بعض الرموز، أو الأفكار، أو المواقف السياسية، بل تتعدى ذلك إلى الفرق الرياضية، وأحياناً الثقافية والفنية.

وقد يكون سبب العنف الطلابي هو: (التعصب (18) Fanaticism): الذي يقود إلى السلوك العدوانى والذي يعبر عن حدة العُنف الداخلي لدى الفرد المتعصب، حيث يعرف التَّعَصُّب بأنه: الإخلاص التام لأي فكرة أو قضية قائم على الثقة العمياء في صدق ما يتَّعَصَّب له الفرد، مع مصاحبة عدم التسامح والتفهم لأفكار وقضايا الآخرين ومعتقداتهم، كما أن التَّعَصُّب عجز الفرد للنظر والحكم على أفكاره الخاصة بعين من النقد والمراجعة والتريث، لذلك يدفع التعصب الأشخاص المتعصبين للعنف والسلوك العدوانى بطريقة غامضة لتحقيق النصر والسيطرة على الآخرين.

وفي جامعاتنا الأردنية فإن التعصب غالباً ما يكون إما لجماعات وثقافات اجتماعية فرعية (بادية/ ريف / مدينة) مع ما يلحق بها من جماعات وتناقضات، مناطقية (شمال/جنوب) أو عشائرية. وفي

وحدة الإعلام والعلاقات العامة والثقافية

الجامعة الأردنية

هاتف ٥٣٥٥٠٠٠ - ٥٣٥٥٠٢٨ (٩٦٢-٦) فاكس: ٥٣٠٠٤٢٦ (٩٦٢-٦) عمان ١١٩٤٢ الأردن  
Tel: (962-6) 5355000 - 5355028 Fax: (962-6) 5300426 Amman 11942 Jordan  
E-mail: pcrd@ju.edu.jo

بعض الأحيان تشكل الانتماءات الحزبية أسباباً للتعصب، مع ما يلحق من اتجاهات وطنية أو اتجاهات خاصة بجماعات أو أحزاب بذاتها، وغالباً ما تدور الأحداث حول الاعتداء على الوحدة الوطنية، حيث تتكلم جماعات من الطلبة حول أفكار قد تكون ضيقة وقد تكون خاطئة أحياناً حول: الوطن، والمواطنة، والانتماء الوطني، والولاء. ففي ضوء هذه الأجواء التعصبية فإن عدم الاحتكام للأنظمة والقوانين الخاصة بالجامعات، أو اللجوء إلى أنظمة وقوانين الجماعات الفرعية مثل: العشيرة، الحزب، الطائفة، وجماعات الشلل، والأصدقاء والتنظيمات غير الرسمية من شأنه تأجيج روح السلوكيات العدوانية وبالتالي اللجوء إلى العنف.

وللتخفيف من ظاهرة العنف الطلابي في جامعاتنا الأردنية، لا بد لنا أولاً أن نضع أيدينا على الأسباب الحقيقية لهذه الظاهرة وعدم اقتصرها وتحليلها على مسبب واحد، لذلك يجب استبعاد الطرف الواحد المسبب لهذه الظاهرة، أي أننا نتوقف من وضع الطالب كمسبب أوحده، أو الجامعة بقوانينها وتعليماتها لهذه الظاهرة، فالطالب الجامعي قبل دخوله لها هو بالأساس فرد، تدرج بالحياة: فمن الأسرة إلى دخول المدرسة والالتحاق بالرفقة، وشلة الأصدقاء، فكل هذه المراحل العمرية لا بد أنها أثرت به من خلال عملية التنشئة الاجتماعية.

ومن ثم فإن على الجامعة أن تقوم بما يلي:.

١. الاهتمام الكبير بعملية تصميم البرامج التربوية والنفسية والإرشادية للطلاب، والتوعية بمخاطر ومضار العنف داخل الجامعات، والمهمة هذه يجب أن تتولاها بشكل خاص، عمادات شؤون الطلبة في الجامعات الأردنية بمساعدة كليات التربية.

٢. الاهتمام بتعميق وتقوية الشعور بالانتماء إلى المجتمع الطلابي، ويتم ذلك عن طريق تدريب الطلبة على أن الانتماء الوطني الصادق يبدأ بالانتماء الصادق للجامعة التي هي البيت الثاني للطلبة.

٣. عقد دورات ومسابقات تدريبية لا منهجية للطلاب داخل الجامعة أولاً، ومن ثم امتداد هذه الدورات إلى التعاون مع الجامعات الأخرى، لترسيخ وتعميق أخلاقيات وآداب المجتمع الطلابي الجامعي.

٤. غرس قيم الزمالة والأخوة والصدقة بين الطلاب في الجامعة، وإشعارهم بالمسؤولية.

٥. تشجيع الطلبة على إقامة الأنشطة الاجتماعية والرياضية والمسابقات الثقافية فيما بينهم، وتشجيعهم لإقامة النشاطات اللامنهجية لتفريغ طاقاتهم بأعمال ذات فائدة للجسم الطلابي والجامعة، ويتم ذلك من خلال عمادات شؤون الطلبة في الجامعات الأردنية.

٦. التصدي للأفكار والمعتقدات والأيديولوجيات الدخيلة على الجسم الطلابي ومحاربة الفكر التضليلي والفتنة البغيضة بين الطلبة، والذي مصدره غالباً ما يكون من خارج أسوار الجامعات، ويتم ذلك من خلال التعاون ما بين كلية الشريعة، وأقسام علم الاجتماع، والتربية، وعلم النفس في جامعاتنا الأردنية.

٧. إيجاد أدوار حقيقية للطلبة لحل المشكلات التي تعترضهم، وربطها بالمشكلات والتحديات التي تواجه المجتمع بشكل عام، مثل: الفقر، والبطالة، وحوادث السير، والانحرافات السلوكية الأخلاقية،

وحدة الإعلام والعلاقات العامة والثقافية

الجامعة الأردنية

هاتف ٥٣٥٥٠٠٠ - ٥٣٥٥٠٢٨ (٩٦٢-٦) فاكس: ٥٣٥٥٠٤٢٦ (٩٦٢-٦) عمان ١١٩٤٢ الأردن  
Tel: (962-6) 5355000 - 5355028 Fax: (962-6) 5300426 Amman 11942 Jordan  
E-mail: pcrd@ju.edu.jo

لصرفهم عن التفكير بالعنف غير المجدي، فقد تناط هذه المهمة بكليات الاقتصاد في الجامعات، وكذلك كليات الشريعة.

٨. إعادة النظر بسياسات حوافز الطلبة سواء منها الأكاديمية، الحصول على منح لأوائل الجامعات، والكليات، والأقسام، أو التشغيلية، برامج تشغيل الطلبة داخل الجامعة وخارجها، بحيث يتم توسيع ودعم هذه الحوافز، لتشمل أكبر عدد من الطلبة والتخفيف من المعايير التعجيزية في بعض الأحيان، وتقديم المنح والمساعدات، لربطهم بالمسؤولية والالتزام القانوني والأدبي للجامعة.

٩. إعادة النظر ببعض قوانين وأنظمة بعض الجامعات الأردنية، بحيث تتماشى هذه الأنظمة والقوانين والسياسات التعليمية المختلفة مع طموحات الطلبة سواء داخل الجامعة أو خارجها عند الخروج لسوق العمل.

١٠. إعادة النظر لبعض البنود في أنظمة وقوانين تأديب الطلبة في الجامعات الأردنية، بحيث تعمل هذه الأنظمة والقوانين لضبط والحد من مظاهر العنف الطلابي وتشديد العقوبات التأديبية بحق الطلبة المكررين لحوادث الشغب والسلوك العدواني.

١١. إعطاء دور أكبر «لموظفي الأمن الجامعي» داخل الجامعات الأردنية، وتحديد أدوار هؤلاء ومهامهم بشكل دقيق، وعقد دورات خاصة لهؤلاء لاحتكاكهم الدائم بالجسم الطلابي.

١٢. إعادة رسم السياسات للعلاقة بين الطالب والمدرس، لتقوم على قاعدة من الود والاحترام المتبادل بينهما، وإشاعة روح الديمقراطية والمساواة بين جميع الطلبة، وعلى اختلاف أجناسهم، وانتماءاتهم.

١٣. إعادة صياغة برامج قبول الطلبة الجدد، ومحاولة توزيع هؤلاء الطلبة الى خارج الجامعات الموجودة في محافظاتهم ذلك أن تكدس طلبة أبناء المناطق (الأطراف) في هذه الجامعات يزيد من أسباب ظاهرة العنف الطلابي، حيث يعتبر أكثر الطلبة انهم لا زالوا داخل قريتهم او بلدتهم فيسهل الإتصال عليهم مع الاطراف الاخرى التي سيشاركونها في عملية العنف، حتى لو كانت اسباب تافهة، لذلك على وزارة التعليم العالي إعادة النظر بقبولات الطلبة الجامعيين وتوزيعهم على جامعات المملكة حتى يصعب على بعض مثيري الشغب والعنف الاتصال باهاليهم واقاربهم للفرقة، كما أن برنامج حضاري ومحكم لتعيينات الاساتذة في الجامعات الاردنية أصبح ضرورة قصوى يجب ان تلقت لها وزارة التعليم العالي.

١٤. إعادة النظر في تنظيم انتخابات اتحادات الطلبة والاندية الطلابية، بحيث تحاول عمادات الشؤون الطلبة أن تفصل مشاركة الطلبة على أسس عشائرية، والابتعاد عن الاستقطاب العشائري في هذه العملية الديمقراطية، وذلك عن طريق وضع شروط خاصة للطلبة الذين يرغبون في المشاركة بهذه الانتخابات، بان يكونوا منتمين لأطياف فكرية، وايدولوجية، ووطنية، وانتماءات عشائرية مختلفة ومتنوعة وليست من طيف واحد.

الجامعة الهاشمية /الاداب /قسم العلوم الإنسانية والاجتماعية / منسق مادة التربية الوطنية.

وحدة الإعلام والعلاقات العامة والثقافية

الجامعة الأردنية

هاتف ٥٣٥٥٠٠٠ - ٥٣٥٥٠٢٨ (٩٦٢-٦) فاكس: ٥٣٥٥٠٤٢٦ (٩٦٢-٦) عمان ١١٩٤٢ الأردن  
Tel: (962-6) 5355000 - 5355028 Fax: (962-6) 5300426 Amman 11942 Jordan  
E-mail: pcrd@ju.edu.jo



## انقدوا جامعاتنا

### اسامة الشريف

ظاهرة العنف المجتمعي ليست هي المشكلة الوحيدة التي تعاني منها الجامعات الأردنية. على مدى السنوات الماضية حذر أكاديميون وخبراء من تراجع مستوى التعليم العالي في الأردن لاسباب عديدة منها ضعف التمويل والمديونية والاكنتاظ وسياسة القبول وسوء الادارة وتدخل الدولة وغير ذلك. ومع ذلك فان شيئاً لم يحدث لوقف التراجع وانقاذ سمعة ومكانة التعليم العالي في الأردن.

كانت للقيادة الاردنية رؤية في ستينات القرن الماضي دفعت بانشاء الجامعة الاردنية (١٩٦٢) وجعلتها واحدة من أهم الجامعات في المنطقة العربية. تبع ذلك اطلاق جامعات حكومية في مختلف المحافظات حرصا من صانع القرار على الارتقاء بمستوى التعليم الجامعي في الاردن وتأكيذا لدور الجامعات في الدفع بمسيرة التقدم والتنمية.

ما الذي حدث بحيث يشكو القائمون على الجامعات الأردنية من ضعف التمويل وهجرة العقول والكفاءات وسوء الادارة وتراجع خطير في الانفاق على البحث والتطوير؟ بحسب وزير اسبق فان عدد الأساتذة الذين تركوا عملهم في الجامعات الاردنية يعد بالالاف. كان من المفترض ان تكون هذه الجامعات حواضن للبحث العلمي وروافد للاقتصاد الوطني وقواعد لنشر القيم المجتمعية من مواطنة واحترام سلطة القانون والمنافسة الشريفة بين ابناء الوطن وبناته. كيف حدث هذا التراجع بحيث فشلت نحو ٢٧ جامعة حكومية وخاصة من الدخول في تصنيف افضل مئة جامعة في قارة آسيا اجري مؤخرا.

سوء الادارة وبيروقراطية الدولة وفشلها في التخطيط طويل الأمد كلها من اسباب هذا التراجع. هذا مع التأكيد على توصيات لجان وطنية كلجنة الأجندة وهيئة كلنا الاردن بالاضافة الى كتب التكليف الملكية وغيرها التي دعت دائما الى الاهتمام بالجامعات وبالبحث العلمي وباطلاق الكفاءات الشبائية.

تراجع دور الجامعات الاردنية، وتحولها الى ساحات للعنف المجتمعي، مؤشر خطير على ضياع البوصلة الوطنية بالنسبة لدور الجامعات في النهضة الاقتصادية. كيف لا وقد بدأت مسيرة النهضة والتنمية في معظم دول العالم، خاصة الآسيوية منها، بالاستثمار الوطني طويل الأمد في التعليم الجامعي واستقطاب الكفاءات وربط الجامعات بمعاهد ومؤسسات علمية، كالجمعية العلمية الملكية هنا، بحيث تحولت هذه الى مدن علمية تتفق على البحث والتطوير وتكمل دور القطاع الخاص في التنمية الاقتصادية والصناعية.

لم يفت الوقت على استدراك ما حدث واطلاق برنامج وطني لنهضة الجامعات الوطنية وانقاذها من عثرتها المالية واصلاح نظام ادارتها وضمان استقلالها واستعادة دورها في النهضة والتنمية. نحن بحاجة الى مبادرة شجاعة تطلق مثل هذا البرنامج الوطني سعيا الى الحفاظ على مكتسبات المراحل الماضية وتوجيه هذه الجامعات للعب دورها الحقيقي في النهضة المنشودة.



## حالة الطقس المتوقعة للمملكة

الخميس ٢٠١٣/٥/١٦

يطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة ويكون الجو ربيعيا لطيفا وغائما جزئيا بشكل عام فوق المرتفعات الجبلية ودافئا الى حار نسبيا في المناطق المنخفضة والاعوار والبحر الميت وخليج العقبة، وتظهر بعض السحب المتفرقة، وتكون الرياح شمالية غربية معتدلة الى نشطة السرعة مثيرة للغبار في جنوب وشرق المملكة.

الجمعة ٢٠١٣/٥/١٧

يطرأ ارتفاع على درجات الحرارة ويكون الجو ربيعيا دافئا ومشمسا بشكل عام فوق المرتفعات الجبلية وحارا نسبيا في المناطق المنخفضة والاعوار والبحر الميت وخليج العقبة، وتكون الرياح شمالية غربية معتدلة السرعة.

السبت ٢٠١٣/٥/١٨

يطرأ ارتفاع آخر على درجات الحرارة ويبقى الجو ربيعيا دافئا وغائما جزئيا فوق المناطق الجبلية وحارا نسبيا الى حار في المناطق المنخفضة والأغوار والبحر الميت وخليج العقبة، وتكون الرياح غربية معتدلة السرعة.

الاحد ٢٠١٣/٥/١٩

يطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة ويكون الجو ربيعيا دافئا وغائما جزئيا بشكل عام فوق المرتفعات الجبلية وحارا نسبيا الى حار في المناطق المنخفضة والأغوار والبحر الميت وخليج العقبة، وتكون الرياح غربية معتدلة السرعة.

الاربعاء ٢٠١٣/٥/١٥

يطرأ انخفاض طفيف على درجات الحرارة قليل على درجات الحرارة ويكون الجو ربيعيا دافئا ومشمسا بشكل عام فوق المرتفعات، وحارا نسبيا الى حار في المناطق المنخفضة والأغوار والبحر الميت وخليج العقبة، وتكون الرياح غربية معتدلة الى نشطة السرعة مثيرة للغبار في جنوب وشرق المملكة.

## - الوفيات الأردن

- "محمد سعيد" عبدالحليم صالح كشكش - ام اذينة
- احمد ابراهيم مفلح السقرات - الطفيلة
- اسماء محمد محمود ابو حجلة - خلدا
- جميلة جراد الطراونة - جمعية العمرية الخيرية
- رجاء حافظ سقف الحيط - الرابية
- صدقي حسن احمد المحاسنة - الزرقاء
- علي النعمان الخليفة العطيات - السلط
- فاطمة طلاق محمد المطلق البطاينة - كفرجايز
- فاطمة عبدالله ابراهيم حمدان - ضاحية الرشيد
- قمر محمد علي دركزلي - الجبيهة
- محفوظة سلامة الشنواني - رجم عميش
- ميسون فؤاد طوقان - ام اذينة
- نبيل مصطفى صالح الصراوي - الزرقاء
- نذير عبد الوهاب الوتار - عبدون

## فلسطين

- بهية حسين عبد الدايم قرعان - البيرة
- الحاج صدقي حسن ابو محسن - طوباس
- الحاجة ام سعدي زوجة الحاج فهمي عبد الهادي - القدس
- الحاجة نظيرة موسى أبو كويك - مخيم الامعري
- عايدة عبد العفو الأدهم - القدس
- كيتي يعقوب اردعجي - القدس





- منظمة دولية تتفاوض مع الدكتور مؤيد السمان الرئيس السابق لمركز الملك عبدالله الثاني للتصميم والتطوير «كادبي» لرئاسة احدى مؤسساتها المعنية بالشأن الاقتصادي.
- النائب خميس عطية أولم أمس في منزله لرئيس مجلس النواب المهندس سعد هایل السرور ووزير الداخلية والإعلام وعدد من النواب والزملاء الصحفيين المكلفين بتغطية نشاطات البرلمان..مأدبة الغداء تخللها حديث في الشأن العام والقضايا البرلمانية.
- لجنة التوجيه الوطني النيابية تقوم اليوم بزيارة الى مؤسسات صحفية كخطوة أولى لفتح حوارات شاملة مع المؤسسات الإعلامية والصحفيين.
- مركز القدس للدراسات السياسية بالتعاون مع مؤسسة كونراد أديناور وبدعم من الاتحاد الأوروبي ينظم اليوم ورشة عمل إقليمية لتبادل الخبرات والتجارب البرلمانية في البحر الميت يشارك فيها حوالي ٢٥ برلمانياً وبرلمانية من الأردن والمغرب وتركيا.



- سمو الأميرة بسمة بنت طلال ترعى في الثامن والعشرين من الشهر الحالي حفل تكريم الجهات الداعمة والمشاركة بمسابقة الملكة علياء للمسؤولية الاجتماعية.. الحفل يقام الساعة الحادية عشرة والنصف في المركز الثقافي الملكي.
- تقوم لجنة التوجيه الوطني اليوم برئاسة النائب خالد البكار وأعضاء اللجنة بزيارة الى المؤسسات الصحفية اليومية كجولة أولى لفتح حوارات شاملة مع المؤسسات الإعلامية المختلفة.
- تنوي لجنة العمل النيابية إقامة خلوة لمدة ثلاثة أيام، ليتسنى لها إقرار ما تبقى من مواد قانون الضمان الاجتماعي بخاصة المادة (٦٤) والمتعلقة باحتساب التقاعد المبكر.
- ناشد رئيس اتحاد المزارعين الأردنيين عودة الرواشدة الحكومة العودة عن قرارها فرض رسوم وضرائب على البضائع والخضار الأردنية المصدرة من السوق المركزي إلى كافة دول العالم.
- أعلنت وزارة الصناعة والتجارة إعادة طرح عطاء شراء كمية ١٥٠ الف طن قمح للمرة الثانية، مشيرة الى ان آخر موعد لقبول العروض الساعة الثانية من بعد ظهر يوم الثلاثاء ٢١ الحالي .
- علمت «صنارة الدستور» ان احدى شركات الاتصالات الخلوية المحلية رفعت دعوى قضائية ضد هيئة تنظيم قطاع الاتصالات تطالبها باسترجاع مبلغ ٢٢ مليون دينار، وهي فوارق حصة الحكومة في المشاركة بعوائد شركات الاتصالات، وما زالت القضية مرفوعة امام المحكمة مع العلم بأن الشركة متمسكة بحقها في هذه الفوارق.
- انتهت غالبية الشركات المساهمة العامة من تسليم نتائج الربع الأول من العام الحالي، وشددت هيئة الأوراق المالية على ضرورة افصاح الشركات عن نتائجها تجنباً لمخالفاتها.
- السفارة العراقية في عمان تقيم في المركز الثقافي الملكي في السادسة من مساء اليوم الخميس الاحتفالية السنوية لمناسبة اليوم الوطني للمقابر الجماعية.
- تعقد الجمعية الأردنية لحقوق الإنسان مؤتمراً صحفياً الساعة الحادية عشرة من صباح يوم بعد غد السبت في مبنى اتحاد المرأة الأردنية
- للإعلان عن تقريرها السنوي عن حالة أوضاع حقوق الإنسان في الأردن خلال العام ٢٠١٢.
- تعرض مواطن اردني في العاصمة المصرية القاهرة الى اعتداء بالضرب من قبل مجهولين ومن ثم قاموا بسرقة سيارته بكل ما تحويه من اوراق وجهاز حاسوب شخصي ومستلزمات خاصة.
- **فضاء العود للفنان علاء شاهين في «الأردنية» .. تقيم وحدة الإعلام والعلاقات العامة والثقافية في الجامعة الأردنية فضاء موسيقياً لعود الفنان الأردني الموهوب علاء شاهين في ساحة البرج الساعة الثانية عشرة والنصف من ظهر يوم غد.// مرصد الثقافة// مرصد ثقافة – الغد.**

الجا



## أبرز عناوين الصحف اليومية



# الرأي

- الملك يدعو لتحسين بيئة الأعمال وتسهيل الاستثمارات
- الحضور يطالبون الحكومة بإجراءات لحماية الحدود الشمالية بما فيها نشر بطاريات باتريوت
- اتصالات أردنية لوقف دخول المتطرفين للأقصى
- النواب يقر قانون «من أين لك هذا»
- مجلس الوزراء يدعو للإسراع بإنجاز جدول تشكيلات ٢٠١٣
- مذكرة نيابية تقترح تغريم النواب المتغييبين عن الجلسات
- وزير العدل: لا خسائر مالية من اعتصام موظفي المحاكم
- 60 مليون دينار من المنحة الخليجية لبناء ٦٠ مدرسة نموذجية كبيرة
- محادين: «العقبة الخاصة» تقدم ما يعادل ٥٠ بالمائة من إيراداتها لخزينة الدولة
- 35 لتر ماء يومياً لكل لاجئ في «الزعتري»
- مطالب بإدراج عمال نقابة الكهرباء ضمن قائمة المهن الخطرة بقانون الضمان

# الدستور

- الملك : على الحكومة مواصلة دعم القطاع الخاص الشريك الأساس بعملية الإصلاح الاقتصادي
- انفجار كابول عملية انتحارية استهدفت آليات عسكرية اجنبية
- أحكام «الكسب غير المشروع» تسري على رئيس الحكومة والوزراء و«الأعيان» و«النواب» والقضاة
- مجلس الوزراء يؤكد ضرورة الإسراع بإنجاز جدول التشكيلات وإجراء تعيينات «الفئة العليا» بشفافية
- السفير الإسرائيلي يغادر الأردن
- الأسرى الأردنيون في سجون الاحتلال يواصلون «إضراب شهداء الكرامة»
- فعاليات المحافظات : الملك وضع النواب أمام مسؤولياتهم وتحديات تستدعي مواجهتها
- شركات الخلوي تخاطب مجلس الوزراء بشأن إدخال «مشغل رابع»
- «الضريبة» : استمرار صرف «دعم المحروقات» حتى نهاية الشهر الحالي
- الفلسطينيون يحيون ذكرى نكبتهم بالتأكيد على حق العودة ورفض التوطين
- 34 قتيلاً بتفجير «مفخحات» ومهاجمة متاجر خمور في العراق
- قيادة «السوري الحر» تتوعد بمعاينة أي انتهاكات من عناصرها

وحدة الإعلام والعلاقات العامة والثقافية

الجامعة الأردنية

هاتف ٥٣٥٥٠٠٠ - ٥٣٥٥٠٢٨ (٩٦٢-٦) فاكس: ٥٣٠٠٤٢٦ (٩٦٢-٦) عمان ١١٩٤٢ الأردن  
Tel: (962-6) 5355000 - 5355028 Fax: (962-6) 5300426 Amman 11942 Jordan  
E-mail: pcrd@ju.edu.jo

# الغد

- الملك يدعو إلى تحسين بيئة الأعمال وتسهيل الاستثمارات
- الملك يوعز بإعادة تأهيل البنية التحتية لمسجد عجلون الكبير
- المومني: لا قرار حكومياً برفع أسعار الكهرباء إلا بمشاورة النواب
- الفلسطينيين يحيون ذكرى النكبة بتأكيد حق العودة
- المصري: الاقتحام الأخير للأقصى رسالة موجهة للأردن ورد إسرائيلي على اتفاقية الرعاية الهاشمية للقدس
- فاعليات شعبية ونقابية تحيي ذكرى النكبة
- ترجيح توقيع اتفاقية المساعدات الأميركية الإضافية الأسبوع المقبل
- 1848 سوريا يلجأون إلى المملكة
- انخفاض الحرارة وأمطار اليوم
- "الغذاء والدواء" تحذر من شراء أجهزة ومواد تجميل عبر الإنترنت

## المرباليوم

- الملك ينتقد تراجع القدرة على جذب الاستثمارات
- الملك يكلف رئيس الديوان الملكي بمتابعة مشروع مسجد عجلون الكبير
- المومني: السفير الإسرائيلي غادر عمان حاملاً رسالة شديدة اللهجة من الأردن
- "النواب" يقر "الكسب غير المشروع"
- سلسلة بشرية أمام الأمم المتحدة تحيي يوم النكبة
- الحكومة تساهم في مشروع ميناء العقبة الجديد وميناء الغاز الطبيعي
- 761 مليون دينار الدخل السياحي في الثلث الأول 2013
- رفع رأسمال المصفاة إلى 40 مليون دينار
- إعادة تشكيل اللجنة العليا للقدس